فلنر : حرصاً على مستقبل العلاقات بين الشعبين - اطلقوا سراح المعتقلين الاداريين !



VOL 31—70 — 14.1.75

لا الاضطهاد ولا التغريب والابعاد وهدم البيوت
[illegible] ان تحطم صمود الشعب في المناطق المحتلة !

القدس – لمراسلنا البرلماني – وجه السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي النائب ماير فلنر ، مساء امس من على منصة الكنيست ، نداء حارا الى العقلاء في جهاز الحكم في اسرائيل ان يطلقوا سراح المعتقلين السياسيين الاداريين – « حرصا على مستقبل العلاقات بين شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني ، الشعب الذي سيقيم قريبا دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل » .

واما وزير الدفاع ، الذي رد على كلمة الرفيق فلنر فقد حاول صرف الانظار عن الموضوع ، بالحديث عن « الانظمة الاضطهادية » في دول عربية معينة وبالتباهي بالدمقراطية في اسرائيل . الا ان النواب الشيوعيين قاطعوه بشدة طالبين منه بحث الموضوع . فحاول الوزير التهرب بكيل تهم « التخريب » الى المعتقلين . فضجت قاعة الكنيست بصراخ النواب الشيوعيين على الوزير : لو كانت هناك اية تهمة ضدهم فلماذا لاتحاكمونهم او حتى تتهمونهم ؟ فاسقط في يد الوزير واعترف بانه يعتقلهم بموجب القانون – الطوارئ – الذي يعطيه كل « الحرية » في ذلك . فهتف النائب طوبي : اذا كان هناك من يستحق المحاكمة فهو حكومة اسرائيل على سياستها التي تؤدي الى سفك الدماء وعرقلة السلام ! هذا وبمعارضة النواب الشيوعيين فقط اسقطت الاغلبية هذا الموضوع من بساط البحث .

وكان الرفيق ماير فلنر يعرض على الكنيست اقتراح الكتلة الشيوعية على الكنيست لبحث قضية الاعتقالات الادارية في المناطق المحتلة بهدف ان تتخذ قرارا بعدم تجديد اوامر توقيف المعتقلين وبالغاء المحاكمات الصورية المنظمة ضد بعضهم .

وهذه هي المرة الثانية التي تضع الكتلة الشيوعية هذه القضية على بساط البحث في الكنيست – واما المرة الاولى فكانت في شهر تموز الماضي . ورأت الكتلة الشيوعية ضرورة اثارة القضية مرة ثانية – امس – نظرا لان مدة توقيف المعتقلين ، للمرة الثانية ، تنتهي بعد عدة ايام .

ومن المؤسف ان وزير الدفاع ، بيرس ، قد استبعد هذا البحث في الكنيست واعلن عن طريق صحيفة « معاريب » – امس – انه تقرر تمديد الاعتقالات الادارية مرة ثالثة .

ويثير هذا التصريح سخطا عاما في المناطق المحتلة وفي اوساط الرأي ... الديمقراطي الاسرائيلي والرأي

– البقية على ص ٦ ع ٣ –

« برافدا » عن العلاقات السوفييتية – الفلسطينية

موسكو – لمراسلتنا الخاصة – نشرت البرافدا ، في عددها الصادر في ١٠–١–١٩٧٥ ، خبرا لمراسلها في بيروت عن المقابلة التي اجرتها صحيفة البيرق مع ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية وفيها قال : ان الدول الاشتراكية ايدت ولاتزال تواصل تأييدها الشعب

– البقية على ص ٦ ع ٤ –

من جنوب لبنان حتى « قريات أربع » – رجعة كارثية الى لغة الغطرسة والمدفع ! ...
تهديد فورد باحتلال آبار النفط العربية محاولة يائسة لانقاذ دبلوماسية كيسنجر الفاشلة ..

حيفا – من مكتب الاتحاد – في واشنطن يجدد الرئيس الامريكي ، فورد ، التهديد باحتلال آبار النفط العربية ويلوح بخطر تجدد القتال في الشرق الاوسط ، وفي اسرائيل يتسع العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان حتى يكاد يتحول الى احتلال مستمر ، مؤتمر حزب « حيروت » ، الذي افتتح امس الاول في « قريات اربع » في مدينة الخليل المحتلة ، يتحول الى تظاهرة ليكودية – حكومية احتلالية استفزازية يصحبها ، في اليوم نفسه ، قرار من حكومة رابين بالمضي في استيطان الخان الاحمر على طريق القدس – اريحا المحتلة ! ان الارتباط بين هذه التحركات واضح جدا . ولكن السؤال : الى اين ؟

ومرة اخرى تعيد تصرفات حكام اسرائيل ، خصوصا انجرارهم المتهور وراء اشد التوسعيين الاحتلاليين تطرفا ، ذكرى سياسات « وثيقة جليلي » التي ادت الى كارثة « زلزال اكتوبر » . مرة اخرى يقوم حكام اسرائيل بدون روية وبدون اية استفادة من كوارث الماضي ، بتنفيذ الدور الذي تنيطه بهم الاستراتيجية الامبريالية الامريكية هذه الاستراتيجية التي توجه الان اشد الضغط على الدول العربية – وخصوصا على مصر – للرضوخ لمخططات هنري كيسنجر ، مخططات تستهدف مقايضة الاراضي العربية المحتلة ، شبرا شبرا ، بتنازلات سياسية واقتصادية عربية !

فقد عاد الرئيس الامريكي ، في تصريح لمجلة « تايم » امس الاول ، واكد موافقته على التهديدات التي كان وزير خارجيته ، كيسنجر ، قد اسمعها مؤخرا مهددا بقيام الولايات المتحدة باحتلال آبار النفط العربية ..

وكشفت مجلة « كومنتري » الامريكية النقاب عن ان مخطط الاحتلال الامريكي لآبار النفط العربية يشمل منطقة الشواطئ على امتداد مساحة ٦٥٠ كيلومترا من الكويت حتى قطر حيث يوجد ٥٠ بالمئة من موارد النفط التي في حوزة دول « اوبيك » .

ويعترف المعلقون الامريكيون بان تنفيذ هذا المخطط من الممكن ان يؤدي الى كارثة عالمية . فمن الواضح ان هذا المخطط هو ، في الاساس ، تهديد مباشر بقصد ارغام الدول العربية على التراجع تجاه المطالب العدوانية الامريكية والاسرائيلية .

وفي الوقت نفسه التجأ الرئيس الامريكي ، وفي تصريحه الآنف الذكر ، الى التلويح بازدياد خطر اندلاع الحرب من جديد في الشرق الاوسط « مع كل يوم يمضي دون التقدم خطوة جديدة نحو السلام » ..

ويرى المراقبون في كلام الرئيس الامريكي هذا اشارة الى حراجة موقف الامبريالية الامريكية الان التي تضغط على مصر ضغطا شديدا لتقديم تنازلات لاسرائيل وفي الوقت نفسه تريد من حكام اسرائيل ان يعرضوا على مصر « عروضا مغرية » . وكل ذلك في محاولة اخيرة لانقاذ الدبلوماسية الكيسنجرية واستبعاد مؤتمر جنيف .

فقد نشرت مجلة « الصياد » البيروتية المقربة من الاوساط المصرية ، ان انور السادات طلب من الزعماء السوفيات ان يفسحوا امامه المجال للاستمرار في السير مع دبلوماسية المراحل الكيسنجرية حتى آذار القادم وانه ، اذا لم يحدث اي تقدم ، سيكون مستعدا لتحمل كل النتائج !!

وجنبا الى جنب مع الضغوط الامريكية والاسرائيلية تقوم واشنطن بشن غزوة نفطية رجعية على البلدان العربية (الشاهنشاه والشاهنامو الى كل من الاردن ومصر ، والعاهل السعودي ، فيصل ، الى سوريا) ..

ومع خطورة هذه التحركات الرجعية فانها تجري في اوضاع تقضي عليها بالفشل التام . فمن المعروف ان مصر متقيدة بقرارات مؤتمر الرباط ولايمكن ان تتنازل عن شروط السلام العادل – الانسحاب التام وضمان حقوق الشعب الفلسطيني ، وتصر على انسحاب اسرائيلي من جميع الجبهات . وفي الوقت نفسه يتصاعد الغليان العربي ضد كل محاولة تنازلية امام الضغوط الامريكية والاسرائيلية . ويزداد الاصرار العربي على استئناف مؤتمر جنيف فورا .

ولذلك نرى ، جنبا الى جنب مع هذه الضغوط ، اشتداد الخلافات داخل الاوساط الحاكمة الامريكية . فنشرت الصحف ان وزير الدفاع الامريكي ، شلزنغر ، بدأ يبدي معارضته لدبلوماسية المراحل الكيسنجرية وبدأ يحبذ العودة الى مؤتمر جنيف . كذلك نشرت الصحف الامريكية ، هذا الاسبوع ، عن تكهنات بقرب استقالة هنري كيسنجر .

وهكذا يجب ان نستنتج ان تصاعد المواقف الاسرائيلية العدوانية والاحتلالية الرسمية ، من جنوب لبنان حتى الخليل والخان الاحمر ، هو امر مغامر وعواقبه وخيمة جدا لانه لااساس له لا في توازن القوى الدولي ولا في توازن القوى في الشرق الاوسط .

وحينئذ لن يقبل شعب اسرائيل محاولة زعمائه التهرب من مسؤوليتهم بتكرار الحديث عن « الاهمال » ..

غزو جنوبي لبنان لتسخين الجبهة مع سوريا
لبنان يدعو الى مؤتمر قمة عربي مستعجل !

تل ابيب – لمراسلنا – تواصل القوات الاسرائيلية منذ مساء السبت الماضي قصفها المدفعي وهجماتها على قرى جنوب لبنان في منطقة العرقوب لتفجير الموقف على الجبهة الشمالية في محاولة واضحة لاستفزاز سورية .

ويحظى العدوان الاسرائيلي على الاراضي اللبنانية بدعم امريكي واضح ، تنفيذا للتهديدات الامريكية – الاسرائيلية ضد لبنان ولنسف التضامن العربي ومنع تقارب لبناني – سوري .

فقد قامت القوات الاسرائيلية ، ليلة امس الاول ، بقصف قرى منطقة العرقوب بالمدفعية وقال ناطق عسكري اسرائيلي ان قوة اسرائيلية توغلت في جنوب لبنان ونسفت اربعة بيوت كما توغلت قوة اخرى ، اصطدمت مع الفدائيين في قرية شوبا واسفر الاشتباك عن جرح جندي اسرائيلي ونسف بيت في القرية زعم الناطق ان

– البقية على ص ٦ ع ٢ –



كيسنجر – القناع والوجه الحقيقي !

مأثرة كونية سوفياتية جديدة
رائدا فضاء سوفياتيان يزوران محطة الفضاء المدارية

موسكو – لمراسلتنا الخاصة – التحمت سفينة الفضاء السوفييتية سيوز ١٧ ، هذا الاحد ، بمحطة التجارب الكونية المدارية سليوت ٤ . وانتقل الرائدان الفضائيان الكسي غوبارِف وجورجي غرشكوف الى المحطة المدارية بعد ٣٠ ساعة من تحليق سفينتهما بالفضاء يوم السبت الماضي .

ويتوقع المراقبون ان تكرر تحليقات سفن الفضاء السوفييتية هذا العام لتحقيق اطول بقاء في المحطة الكونية بموجب مخطط اقامة مختبرات كونية مدارية ثابتة في الفضاء يشغلها علماء لرصد الارض ولاجراء اكتشافات جديدة في الفضاء الخارجي .

ومن الجدير بالذكر ان سليوت ٤ اطلقت في ٢٦–١٢–١٩٧٤ ، وتعتبر اهم انجاز في مشاريع اطلاق المحطات الكونية المدارية .

وهذه ثاني زيارة يقوم بها رواد الفضاء السوفييت الى المحطة المذكورة منذ تموز ١٩٧٣ ، حين التحمت سيوز ١٤ بالمحطة .

هذا وتفيد مراسلتنا من موسكو ان الاتصال بالراديو والتلفزيون بين طاقم السفينة وبين الارض رتيب ، وان الرائدين في صحة جيدة ويقومان باعمالهما على مايرام . وتضيف

– البقية على ص ٦ ع ٦ –

مناسبتان سعيدتان

يصادف اليوم الثلاثاء حلول رأس السنة الهجرية ١٣٩٥ ، وحلول رأس السنة الميلادية (حسب التقويم الشرقي) ١٩٧٥ .

و « الاتحاد » تهنىء قراءها من المحتفين بهاتين المناسبتين السعيدتين راجية ان تعودا عليهم وهم في احسن حال والوية السلام والسعادة ترفرف في هذه الربوع .

الهند وبنغلادش تعترفان بالمنظمة الفلسطينية

بيروت – اعترفت حكومة الهند ، في نهاية الاسبوع الماضي ، رسميا بمنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الوحيد للشعب العربي الفلسطيني . وبذلك تكون الدولة الاولى من خارج المعسكر الاشتراكي والعالم العربي التي تعترف رسميا بمنظمة التحرير الفلسطينية .

وقد وقع ياسر عرفات والسفير الهندي في بيروت الوثائق الخاصة باقامة علاقات دبلوماسية بين الطرفين في دار السفارة الهندية في بيروت . وبموجب هذا الاعتراف توفر الهند لمكتب منظمة التحرير في نيودلهي الحصانة والامتيازات التي يتمتع بها مكتب الجامعة العربية في العاصمة الهندية .

وفي اليوم التالي لهذا الاتفاق ابلغت حكومة بنغلادش ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، بواسطة سفيرها في بيروت ، اعترافها بمنظمة التحرير وموافقتها على فتح مكتب لها في العاصمة داكا .

المضي في استيطان الخان الاحمر !

القدس – رفضت الحكومة ، في اجتماعها الاسبوعي امس الاول ، اعادة النظر في قرار استيطان الخان الاحمر على الطريق بين القدس واريحا المحتلة . وبذلك تكون قد اقرت جميع الاجراءات الاستيطانية التي اتخذت هناك قبل قرار الحكومة الواضح . وكان هذا القرار الاستيطاني الجديد قد اثار في حينه استياء واسعا في الجمهور على اعتبار انه قرار سياسي هدفه ضرب مساعي السلام . وكان الشيوعيون قد اثاروا الموضوع في الكنيست . كذلك طالب وزراء المبام بوقفه الا ان رئيس الحكومة ، بتأييد وزراء « راف » والمتدينين والاحدوت عفودا ، اصر على هذا العمل الاستفزازي .

كلمة الاتحاد
بيرس على طريق بن غوريون ولبنان على طريق عبد الناصر

لا يخفي حكام اسرائيل نواياهم من وراء تصعيد عملياتهم العسكرية ضد جنوب لبنان . فقبل اسبوعين وجه الوزير بيرس ، من على منصة الكنيست ، الدعوة الى حكومة لبنان ان « تحذو حذو الملك حسين » في معاملة الفلسطينيين اللاجئين في لبنان فيوقف الوزير بيرس عمليات القتل والتدمير ..

ومن المعروف عن الوزير بيرس انه يحب التظاهر بحضور البديهة وبالصراحة القاسية ، شأنه شأن سلفيه بن غوريون وديان . فلم يجد هذا الوزير « المتمدن » اية غضاضة في دعوة حكومة لبنان الى ارتكاب مجازر وحشية ضد الفلسطينيين كالتي ارتكبها ضدهم زبانية الملك حسين في ايلول ١٩٧٠ حين ازهقوا ارواح ما لا يقل عن عشرين الف نسمة من الفلسطينيين ، رجالا ونساء واطفالا . فالوزير بيرس « متمدن » والوزير بيرس حاضر البديهة !

ولكن حضور بديهة الوزير بيرس لم يساعده على استخلاص النتائج الصحيحة من ايلول الاسود في عمان . لقد كانت مجازر ايلول ١٩٧٠ احد الاسباب الرئيسية في اخراج الملك حسين من اطار المفاوضات على التسوية . وكانت من العوامل الرئيسية التي اعادت الشعب العربي الفلسطيني الى مركز الاحداث في الشرق الاوسط ، عربيا وعالميا ، وبذلك اضاع الوزير بيرس وزملاؤه « فرصة العمر » المتمثلة بالتفاوض مع الملك حسين ووضعوا وجها لوجه امام الشعب صاحب القضية ، الشعب الفلسطيني الذي جاءت مجازر ايلول ، وما اقترفت ايدي حكام اسرائيل ، من اجل محوه من الوجود .

وبهذا يسير الوزير بيرس على طريق سلفه ومعلمه بن غوريون الذي ، في عام ١٩٥٤ ، اغار على غزة غارة دموية واسعة وكان يريد بهذه الغارة ان يلقن مصر عبد الناصر درسا حتى تسير في التلم الامريكي – الاسرائيلي دون اعوجاج . فكانت النتيجة عكسية واتجه ناصر الى باندونغ ثم الى الاتحاد السوفياتي .

وكل عالم باوضاع لبنان الداخلية ، باتساع نفوذ القوى الوطنية التقدمية فيها وتلاحمها مع حركة المقاومة الفلسطينية ، يدرك ان « نصيحة » بيرس ستظل صائحة كالطرش في زفة . بل توجد كل الامكانيات كي تحول لبنان ، الهادئ والمسالم ، الى طريق مصر عبد الناصر !

– البقية على ص ٦ ع ٧ –

بيغن يعقد مؤتمره في مدينة الخليل
محاطا برؤساء الدولة وحراب الاحتلال

حيفا – مكتب الاتحاد – افتتاح مؤتمر حزب الحيروت ال – ١٢ في مدينة الخليل المحتلة يتحول الى اخطر مظاهرة غزو استيطاني توسعي باشتراك رئيس الدولة افرايم كتسير وقادة الحكم في البلاد وعلى رأسهم وزير الدفاع شمعون بيرس .

فقد جرى افتتاح هذا المؤتمر الاستفزازي امس الاول ، الاحد ، تحت حراسة حراب قوات الاحتلال الاسرائيلية وامام موجة من السخط والاحتجاج التي اجتاحت مدينة الخليل وكل الضفة الغربية . وبوسائل الارهاب والتهديد الشديدين استطاعت سلطات الاحتلال منع نشوب اضراب عام في الخليل .

ومن الجدير بالذكر ان الضجة الكبيرة التي اثارتها وسائل الاعلام الاسرائيلية حول المؤتمر ، وتسليط الانوار على زعيم الحيروت بيغن ، جعلته يبدو انه الزعيم المنتظر لاسرائيل . ووصفته احدى الصحف المسائية بالزعيم « الذي يمثل جيل العمالقة الذين صمدوا امام التحديات » !!

واشترك في افتتاح هذا المؤتمر فضلا عن رئيس الدولة ، رئيس الكنيست اسرائيل يشعياهو ، والحاخامون الكبار شلومو غورن وعوباديا يوسف ، ووزير الدفاع شمعون بيرس ، والوزراء يوسف بورغ وميخائيل حزاني واسحق رفائيل من المتدينين ، ورئيس الوكالة اليهودية بنحاس سبير ، وعضو الكنيست موشه ديان ، وقادة حزب الاحرار والمركز الحر وارض اسرائيل الكبرى وابا ايبن وغيرهم .

وقال رئيس الدولة ، في تحيته للمؤتمر : جئت الى مؤتمركم حسب التقاليد التي سار عليها رؤساء اسرائيل قبلي . واتي اليكم اليوم لابارك مؤتمركم عن طيبة خاطر . وقال البروفسور كتسير « شعور جميل هو الذي يعتري اليهودي العائد الى بلاده التي انتزعوه منها بالقوة » . وبعد هذا اعلن كتسير ان يده ممدودة للسلام !

وقام جماعة موكيد بمظاهرة ، امس الاول ، في القدس احتجاجا على اشتراك رئيس الدولة في مؤتمر

– البقية على ص ٦ ع ٢ –

مؤتمر حيروت في مدينة الخليل المحتلة

بيغن : نحن هنا ، في وطن الآباء والاجداد ..

ضيف فرنسي عزيز في دار « الاتحاد »

حيفا – يزور البلاد ، حاليا ، الرفيق روجي غوبير ، نائب رئيس تحرير « لاف اوفير » (الصوت العمالي) ، الجريدة المركزية للنقابات المهنية الفرنسية « سي.جي.تي » ، التي يقف الشيوعيون الفرنسيون في قيادتها . ويحل الرفيق غوبير ضيفا على لجنة العلاقات في اسرائيل مع اتحاد النقابات المهنية العالمي .

ويوم الجمعة الماضي قام الرفيق غوبير بزيارة ودية الى مكاتب هيئة تحرير « الاتحاد » ، حيث استقبله فيها رئيس هيئة تحرير « الاتحاد » واعضاء هيئة التحرير . وفي حديثه الى هيئة تحرير « الاتحاد » استعرض الرفيق غوبير الاوضاع الراهنة التي تكافح فيها الطبقة العاملة الفرنسية واشتداد الازمة الاقتصادية في العالم الرأسمالي . وذكر المساعي النشطة التي تبذلها

– البقية على ص ٦ ع ١ –

تشييع جثمان البطريرك المعوشي

شيع اليوم في احتفال ديني ورسمي ، في بيروت ، جثمان الكاردينال مار بولس بطرس المعوشي ، بطريرك الموارنة في انطاكيا وسائر المشرق ، الذي توفي صباح يوم السبت الماضي .

وقد عرف الفقيد بمواقفه الوطنية .

و « الاتحاد » تتقدم بتعزياتها الحارة الى قرائها من ابناء الطائفة المارونية .

« فلسطين الثورة » :
الانتفاضات على « الانفتاح » والتسوية الامريكية دليل على قدرة الشعوب العربية

بيروت – جددت مجلة « فلسطين الثورة » ، في افتتاحية عددها الصادر امس الاول ، ثقتها بقدرة الشعوب العربية على ردع كل من يحاول الخروج على اجماع الامة العربية وكل من يحاول « جر الامة بعيدا عن مواقع التحرر المعادي للامبريالية ، الى مواقع التبعية والاستعباد » .

وقالت : وليس ادل على ذلك من هذه الهبات والانتفاضات الجماهيرية التي اعلنت رفض التسوية الامريكية ورفض الانفتاح الاقتصادي على الامبريالية .

وكانت « فلسطين الثورة » ترد على المحاولات المشبوهة ، التي ظهرت في المؤتمر الرباعي العربي الاخير في القاهرة ، والتي حاولت تخيير الفلسطينيين بين عودة الوصاية الاردنية عليهم او استمرار الاحتلال الاسرائيلي . وشجبت « فلسطين

– البقية على ص ٦ ع ١ –

المطران كبوشي مضرب عن الطعام

القدس – لمراسلنا – جدد المطران ايلاريون كبوشي ، قبل خمسة ايام ، اضرابه عن الطعام احتجاجا على الاجراءات التي اتخذتها ضده سلطات سجن كفار يونا . ومنها عزله عن باقي المساجين والمعتقلين العرب بوضعه في سجن انفرادي وعدم السماح له بالاختلاط معهم سواء في الساحة او في اثناء تناول الطعام وكذلك منع ادخال السجائر اليه . وكان المطران قد اضرب عن الطعام للمرة الاولى مباشرة بعد ادانته امام المحكمة المركزية بالقدس في ٩ – ١٢ – ٧٤ .

شؤون دولية

القضية القومية من أهم أسباب أزمة « الامبراطورية »

حين انفجرت أزمة الحكم في اثيوبيا في الربع الاول من عام ١٩٧٤ اتفق المراقبون على ان جوهرها يكمن في تفاقم الصراع الاجتماعي الذي يولده النظام الاقطاعي بقيادة الامبراطور هيلاسيلاسي ويزيده حدة نمو الطبقة العاملة والقوى الشعبية الاخرى .

وبفضل اضراب العمال في اديس ابابا ومظاهراتهم التي انضم اليها الطلاب ، تحركت فئة الضباط المتنورين في الجيش ودخلت المعركة السياسية لتجعل من القوات المسلحة قابلة للتغيير الذي ادى الى الاطاحة بالامبراطور وتقليص الملكية الى درجة الظل ..

ومثلما حصل في كثير من الاقطار النامية بدأ ، بعد انتصار الجيش وتسلمه السلطة ، صراع أجنحته المختلفة حول الطريق التي على اثيوبيا ان تختاره من أجل حل مشاكلها المعقدة في الميدانين الاقتصادي والسياسي .

وفي ظروف تململ الجماهير الشعبية وتذمرها من النظام القديم ، وعلى ضوء خبرة عدد من الدول النامية ، اتضح ان الجناح اليساري في فئة الضباط المتنورين يرجح الكفة ويرغب في اجراء تحولات اجتماعية عميقة تؤدي الى تقويض النظام الاقطاعي القديم وعدم السير في طريق الراسمالية التقليدية على اعتبار ان مثل هذا الطريق لا يقود الى التغلب على التخلف المروع ، الذي تركته قرون الاقطاعية والتساوق مع الامبريالية ، ولا يساعد على تحسين أوضاع العمال والفلاحين المعدومين الذين يؤلفون اكثرية الشعب الساحقة .

وتبلورت هذه الرغبة في بيان المجلس العسكري الموقت في ٢٠ كانون الاول ١٩٧٤ وجاء فيه ان اثيوبيا ستتحول الى دولة اشتراكية تشرف على اقتصاد البلاد وتؤمم المصارف والصناعات وتقيم مزارع جماعية ، ويقود الحياة السياسية فيها حزب واحد .

وقبل تلك صادر المجلس ممتلكات العائلة الامبراطورية الواسعة من اراضي شاسعة وأموال مكدسة ، كما صادر ممتلكات عدد من كبار المسؤولين الذين اعتقلوا بتهم الفساد والافساد ، ومنهم من اعدم لقاء سلوكه الذي قرر المجلس انه في غير مصلحة الشعب .

وفي مطلع هذا العام (١ كانون الثاني ١٩٧٥) أعلنت الحكومة الاثيوبية تأميمها البنوك وشركات التأمين وأكدت في اعلانها وضع يدها على كافة مصادر الثروة والممتلكات ، التي تفيد في تحسين الاوضاع الاجتماعية وتخدم المجتمع .

وحذرت الحكومة أصحاب الاسهم من التلاعب بالثروة ومن المضاربات الضارة وهددت المتجاوزين على القانون بالمحاكمات العسكرية .

وصدمت هذه الاجراءات المتمولين الاجانب الذين فوجئوا — حسب وكالة رويتر — فبدأوا يخوفون المسؤولين الاثيوبيين من مغبة هذه الخطوة بالقول ان اثيوبيا ستجد صعوبة في اجتذاب رؤوس الاموال الاجنبية التي ستحتاج اليها من أجل تطوير صناعتها وزراعتها .

وانطلقت الاذاعات الغربية تردد هذه النغمة . وتؤكد ان المستثمرين الاجانب لن يستثمروا أموالهم في اثيوبيا . وهذا سيخلق أمامها صعوبات اقتصادية جمة .

وكما ان اختيار قادة اثيوبيا الحاليين الطريق ، الذي أصبح يعرف بطريق التطور غير الرأسمالي ، كان اختيارا عقلانيا تفرضه خبرة الدول النامية ، كذلك جاءت الضغوط الامبريالية وتهديدات الماليين الاجانب ردود فعل متوقعة .

طبعا من السابق لاوانه الحكم على هذه الاجراءات — على الرغم من ظواهرها الايجابية .. فطريق التطور غير الرأسمالي ، الذي يمكن ان يمهد الطريق أمام الانتقال الى الاشتراكية ، لا تعبره التأميمات العليا فحسب بل يجب ان يقترن به اصلاح زراعي عميق وتصنيع يتم بوتيرة سريعة ، وديمقراطية تسمح بانطلاق الجماهير الشعبية وحشدها بحيث تستطيع ان تنفذ الاصلاحات الاجتماعية العميقة وتصونها . وبذلك تمنع اجهاضها أو اصابتها بنكسة .

وبرهنت خبرة الدول النامية التي اختارت هذا الطريق ان مقومات نجاحها كانت تقاس بمدى صمودها أمام النيوكولونيالية (الكولونيالية الجديدة) ، والتصدي للامبريالية من ناحية ، وبعمق تعاونها مع المجموعة الاشتراكية ، وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي . فهذه المجموعة هي التي تستطيع الحسم في العملية الثورية ، بمساعدتها الدول النامية على التصنيع أفقيا وعموديا ، وبذلك تخلق الشروط الموضوعية لانجاز التحولات الاجتماعية الجذرية .

وعند هذا الحد علينا ان نقرر ان من عوامل أزمة الحكم ، التي تعود جوهريا الى تفاقم الصراع الاجتماعي ووصول التناقضات الطبقية الى نقطة الغليان ، احتدام القضية القومية في اثيوبيا .

هذه القضية نشأت في مطلع الستينات حين ضمت اثيوبيا ارتريا ، بعد ان فرضت اوضاع ما بعد الحرب على الامبريالية الايطالية التخلي عنها . لقد كان الضم اجراء تعسفيا ، لم يؤخذ فيه بعين الاعتبار اماني الشعب الارتري وحقوقه القومية . بل كانت من دوافعه مطامع الامبراطورية الهيلاسيلاسية من ناحية ومخططات الامبريالية الكونية التي انسجمت مع تلك المطامع ورأت في الامبراطور هيلاسيلاسي حارسا على مصالحها في منطقة « القرن » الافريقي وحوض البحر الاحمر .

وتجسم رد فعل الشعب الارتري في تنظيم جبهة تحرير ارتريا في عام ١٩٦٢ وفي بداية النضال السياسي والمسلح الذي دشنته الجبهة منذ نشوئها .

وقد نجح النظام « الامبراطوري » في كبت هذا النضال الى حد ما والى فترة ما ، واستطاع ان يتستر وراء دوره القيادي في منظمة الوحدة الافريقية ، ليخفي حقيقة الوضع في ارتريا ويمنع التضامن الافريقي العلني مع نضال الشعب الارتري .

الا ان انهيار النظام الامبراطوري واتساع المقاومة على التربة الارترية وضع القضية القومية على بساط البحث ولم يعد من الممكن تجاهلها ..

إميل توما

لا استقرار في اثيوبيا بدون حل القضية الارترية

ولهذا قررت الحكومة الاثيوبية ، التي أعلنت انها ستتحول الى طريق الاشتراكية ، مفاوضة جبهة تحرير ارتريا ، خصوصا بعد ان اقتنعت ان العنف العسكري لم يحل القضية .

الحل المناسب في الوقت المناسب

لقد نشأت قضايا قومية عديدة في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية في الدول النامية او دول « العالم الثالث » .. وهذه القضايا تختلف عن القضايا القومية الكلاسيكية في مرحلة السيادة الامبريالية حين كان الهدف الجوهري تصفية الحكم الامبريالي وانجاز الاستقلال السياسي أولا والاقتصادي ثانيا .

واظهرت التطورات المعاصرة ان حلول القضايا القومية في تلك الدول النامية تغيرت مع مرور الايام ، وفصل فيها موقف الحكام الذين انتسبوا الى القومية السائدة وسلوكهم العيني ازاء القومية المناضلة من أجل حقوقها .

ولنأخذ البنغاليين ، في شرق باكستان ، على سبيل المثال .

لقد قامت باكستان في عام ١٩٤٧ ، في أعقاب تصفية الحكم البريطاني في شبه القارة الهندية وتقسيم البلاد الى دولتين : الهند وباكستان . وقامت على أساس انتماء المواطنين في جزئي البلاد : الشرقي والغربي الى الدين الاسلامي . وفي الفترة الاولى استطاعت الرجعية الحاكمة — وانتمت في غالبيتها الى باكستان الغربية — ان تستغل العواطف الدينية لاغراضها وتشل المعارضة في باكستان الشرقية حيث يؤلف البنغاليون قومية منفردة .

وسرعان ما تبدد سحر « الدولة الاسلامية » — باكستان ، وبدأ التململ القومي يشتد ويتسع ويتخذ أشكالا مختلفة وشعارات ديمقراطية محددة .. وما ان جاءت نهاية سنوات الستين وأطلت سنوات السبعين حتى كان الشعب البنغالي بقيادته الشعبية يناضل من أجل حقوقه الديمقراطية والقومية .. ولكنه كان يطالب بذلك في اطار الباكستان الموحدة . ولكن حكام باكستان قابلوا مطالب البنغاليين (في شرقي الباكستان) بارهاب وحشي لم تعهده البلاد من قبل وأرادوا بذلك ان يقضوا على المقاومة من جذورها . وانطلقوا في ذلك من منطلقات طبقية وقومية ، فقد كانوا يريدون ابقاء باكستان الشرقية مزرعة يستغلون أهلها حتى النفس الاخير .

وفي خضم صد هذه الموجة العاتية من الطغيان القومي انتقل الشعب البنغالي من النضال من أجل حقوقه القومية والاجتماعية في اطار باكستان الموحدة ، الى النضال من أجل حق تقرير المصير والانفصال واقامة دولته المستقلة . وفي ظروف حرب الهند — باكستان في حرب عام ١٩٧١ نشأت المقومات التي مكنت الشعب البنغالي من ممارسة هذا الحق ، فاقام دولته المستقلة بنغلادش .

وهكذا ما كان حلا ممكنا في عام ١٩٦٩ لم يعد حلا مقبولا في عام ١٩٧١ ، لان سلوك حكام باكستان الرجعيين سد الطريق أمام ممكنات تسوية العلاقات بين جزئي البلاد في اطار الوحدة . وكانت الشرارة التي أشعلت اللهيب رفض هؤلاء الحكام التسليم بالحكم الديمقراطي وباعتقالهم زعيم الشعب البنغالي ، مجيب الرحمن ، الذي فاز بالاكثرية في الانتخابات البرلمانية .

كذلك اظهرت التطورات ان التأجيل في حل القضايا القومية لا يعقدها فحسب بل يضر في الاقطار المعينة أضرارا فادحة .

ولنأخذ على سبيل المثال قبرص . لا يختلف اثنان في ان الامبريالية البريطانية بذلت كل ما في وسعها ابان احتلالها جزيرة قبرص لتؤجج الاحتراب القومي بين الاكثرية اليونانية والاقلية التركية . ولكن يتفق الكثيرون على ان استقلال قبرص خلق الظروف لازالة العقبات أمام تعاون القوميتين في سبيل توطيد هذا الاستقلال وتطوير البلاد في مصلحة أبنائها جميعا .

وأثبتت الايام ان الحكومة القبرصية ، اليونانية في الاساس ، والقوى التي ساندها ، تجاهلت القضية القومية التركية ، او لم تضع لها حلولا مبدئية تتجاوب مع أماني الاتراك ولا تنال من أماني اليونانيين ، فانفجرت الازمة ، بعد فترة قليلة من الاستقلال ، وأدت الى انسحاب الاتراك من الحكومة القبرصية ، والاخطر انها أدت الى عزلهم في أحيائهم (في المدن الرئيسية) وفي قراهم المنتشرة في مختلف انحاء قبرص .

وحتى بعد هذه الازمة وذيولها لم تضع الحكومة القبرصية او القوى التي ساندها حلا جذريا يسوي العلاقات بين القوميتين .. والاتصالات بين زعماء القوميتين كانت بطيئة في وقت كان من الضروري ، حماية لمصالح القبارصة ، ان تكون سريعة ، خصوصا وان الرجعيين من الجانبين كانوا يتآمرون مع الرجعيين في اليونان وتركيا ، الذين بدورهم كانوا يتآمرون مع الامبرياليين .. فلم يكن سرا ان الامبرياليين يطمعون في تحويل الجزيرة الى قاعدة حربية تكون رحى جهاز العدوان الاطلسي .

وهكذا حين قام الرجعيون اليونانيون ، دعاة وحدة قبرص واليونان ، بانقلابهم وحاولوا الاطاحة بحكومة قبرص الشرعية لم يحققوا أهدافهم ، بل فجروا ، فيما فجروه من قضايا ، القضية القومية في قبرص . فالرجعية التركية استخدمت الانقلاب ، لتتدخل عسكريا في الجزيرة ولتحتل مساحة متراصة من الارض تؤلف ٤٠ في المئة من مساحة البلاد ، ولتطرح حلولا تهدد الوحدة الاقليمية بدعوتها الى تقسيم البلاد بين القوميتين وتجميع كل قومية في منطقة واحدة . ومن الواضح اليوم ان الحل الذي كان ممكنا قبل الاحتلال التركي لم يعد ممكنا بعده وأصبح من الضروري ، لانهاء الاحتلال التركي ، التجاوب مع أماني الاقلية القومية التركية القبرصية وخلق أوضاع ينمو فيها التعاون بين القوميتين اليونانية والتركية في مصالحة الجماهير الشعبية واستقلال الجزيرة .

والمهم ان تأجيل حل القضية القومية انزل أضرارا فادحة في قبرص .. فبالاضافة الى دمار الحرب ، تحول أكثر من مئتي الف يوناني الى لاجئين ، وانهار اقتصاد المناطق المقفرة .

ولو أخذنا العراق مثلا أخيرا لوجدنا ان المماطلة في حل القضية القومية الكردية أدى الى عوارض سلبية في قيادة الحركة القومية الكردية .. فهذه القيادة منذ أكثر من عقدين دعت الى اعتراف الحكومة العراقية بحق الاكراد في الحكم الذاتي .. ومرت فترة الحكم الملكي بدون تقدم في حل القضية الكردية .. فالحكم الملكي الرجعي المتعاون مع الامبريالية انتهج سياسة القمع والكبت تجاه الاكراد — وجاءت ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ ، التي أطاحت بالملكية ، فكانت نقطة تحول في القضية القومية اذ خلقت المناخ لازالة الاضطهاد القومي الذي حل بالاكراد وتلبية امانيهم التي دارت في فلك وحدة تربة العراق . ولكن النكسة التي أصابت الثورة أصابت أيضا القضية الكردية . وتجددت الحرب ضد الاكراد .. وفي مطلع سنوات السبعين بعد تطورات ايجابية في الحكم في العراق اعترفت حكومة البعث بحق الاكراد بالحكم الذاتي ، وعمق هذا الاعتراف قيام الجبهة الوطنية التقدمية باشتراك الشيوعيين الذين كانوا القوة الوحيدة التي ثابرت بحزم وصلابة في النضال من أجل الاعتراف بحقوق الشعب الكردي القومية .

ولكن هذه المماطلة الطويلة ، التي مكنت القيادة القومية من تعميق نفوذها على الجماهير الكردية ، من ناحية ، وفتحت ثغرات تنفذ منها الرجعية والامبريالية الى هذه القيادة ، من ناحية ثانية ، تخلق اليوم على الرغم من موقف الحكومة الصحيح من القضية الكردية ، صعوبات في حل هذه المشكلة ، خصوصا ازاء رفض القيادة القومية ، التي وقفت مواقف ايجابية مدة طويلة ، التعاون مع الجبهة الوطنية التقدمية في تنفيذ الحكم الذاتي في كردستان العراق .

ورفض هذه القيادة يعود الى المنطلقات الطبقية للقوى التي تؤيدها وبينها أصحاب اراضي كبار يعارضون في الاصلاح الزراعي . كما يعود الى تسرب الامبريالية التي تلوح لهذه القيادة بآمال ضخمة وتؤيدها ماديا لتواصل صدامها مع النظام التقدمي في العراق . وليس سرا ان الامبريالية والرجعية عامة (ومنها الرجعية الايرانية) تحاول استخدام الحركة الكردية القومية في ضرب الحكم التقدمي في العراق ..

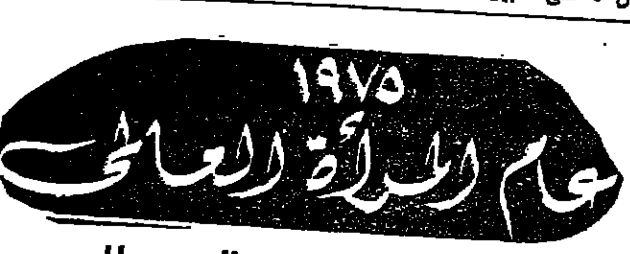
والان ما هو المستقبل في اثيوبيا ؟

لقد نشرت وكالات الانباء في ٩ كانون الثاني ١٩٧٥ ان المفاوضات بين الحكومة الاثيوبية وجبهة تحرير ارتريا أخفقت ونقلت ان الجبهة أعلنت انها ستواصل الكفاح المسلح ما دام على التربة الارترية جنود اثيوبيون .

والمعروف ان الجبهة تدعو الى استقلال ارتريا ، أي انفصالها عن اثيوبيا ..

وهذا يعني انها ترفض اليوم ما تقترحه الحكومة الاثيوبية من حل للقضية القومية يقوم على قاعدة الاتحاد الفيدرالي .

ولذلك قد يكون ان ممكنات الاتحاد الفيدرالي ضعفت جدا بعد ضم اثيوبيا ارتريا قسرا . وطبقت الحكومة الامبراطورية سياسة القمع القومي والطغيان .. ولهذا فالحل اليوم لا يكون الا بالاعتراف بحق الشعب الارتري في تقرير المصير .. ومثل هذا الاعتراف قد يفتح الطريق أمام الاتحاد الفيدرالي القائم على المساواة والتكافؤ .



التحضير للمؤتمر العالمي

تنشط الحكومات والمنظمات المختلفة في العالم ، في التحضير الجدي لمؤتمر المرأة العالمي الذي تقرر عقده في شهر اكتوبر ، هذه السنة . التحضيرات جارية على قدم وساق وفي شتى المجالات ، منذ انعقاد المؤتمر التحضيري في هنغاريا في ٢٠ — ١٠\٢٤\١٩٧٤ باشتراك ممثلات عن منظمات عمالية ونسائية ونقابية ومنظمات شباب ومؤسسات دينية ومنظمات سلام ولجان الدفاع عن حقوق الانسان وممثلين عن



الامم المتحدة ومنظمات القضاة والمعلمين والفنانين والصحفيين والاحزاب السياسية والنواب البرلمانيين وغيرهم .

وقد حيت المؤتمر رئيسة اللجنة التحضيرية لعام المرأة العالمي ونائبة السكرتير العام للامم المتحدة هالسوي سيبيلا . وبحثت فيه قضايا وموضوعات مختلفة منها : المساواة في الحقوق للمرأة ● المرأة والتطور ● المرأة والمجتمع ● المرأة والسلام ● الاستقلال الوطني ● الوحدة والتعاون ● والتضامن ●

١٩٧٥ عام الذكرى السبعين لثورة ١٩٠٥

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي اعتبار هذه السنة ، ١٩٧٥ ، السنة السبعين لثورة ١٩٠٥ — ١٩٠٧ كأهم تاريخ في تاريخ الحزب اللينيني والدولة السوفييتية والحركة الثورية في العالم .

خالد محيي الدين : الدعم السوفييتي مبدأي وشامل

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — نشرت صحيفة برافدا السوفييتية ، يوم ٧ الجاري ، مقاطع من المقال الهام الذي كان رئيس مجلس السلام المصري ، خالد محيي الدين ، قد نشره في مجلة « الطليعة » المصرية في عددها الاخير اثبت فيه ان الدعم الذي يقدمه الاتحاد السوفييتي للقضية العربية العادلة هو دعم مبدأي ومثابر وشامل حيث ان النضال لحماية السلام العالمي يستلزم ، في رأي الاتحاد السوفييتي ، تشديد النضال ضد الامبريالية والاستعمار الجديد الامر الذي يستوجب تقديم كافة المساعدات الاقتصادية والسياسية وغيرها للدول المستقلة ولحركات التحرر الوطني . وقال ان موقف الاتحاد السوفييتي المثابر من أجل تحقيق السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط يدفعه الى تقديم الدعم السياسي للدول العربية ذات الانظمة التقدمية وزيادة قوتها الدفاعية .

وقال : ويعمل الاتحاد السوفييتي بمثابرة من أجل تنفيذ قرارات الامم المتحدة بدقة بما في ذلك الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة وتأمين الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني . ويرى الاتحاد السوفييتي انه من أجل الحل السريع للازمة يجب انعقاد مؤتمر السلام في جنيف بأسرع وقت وباشتراك جميع الاطراف المعنية وبضمنها ممثلو الشعب العربي الفلسطيني الشرعيون .



أحد أحياء دوشانبه عاصمة طاجكستان السوفييتية أطلق عليه اسم صدر الدين عيني مؤسس الادب الطاجيكي . هذا واحتفلت جمهورية طاجكستان بمرور ٥٠ سنة على تأسيسها .

شؤون طلابية من جامعة تل ابيب

ممثلو « الليكود » في لجنة طلاب جامعة تل ابيب يرفضون تقديم قاعة لعقد ندوة حول القضية الفلسطينية !

تل ابيب — لمراسلنا المختص بالشؤون الطلابية — يسيطر على لجنة الطلاب في جامعة تل ابيب ممثلو « الليكود » اليميني المتطرف . ويتصرفون في هذه اللجنة على هواهم . ويتنكرون لمطالب الطلبة العرب في الجامعة ورغباتهم . ومؤخرا رفضوا بصورة تعسفية مطلب لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب عقد ندوة لمناقشة القضية الفلسطينية ، في احدى قاعات الجامعة . وهذا رفض تعسفي لان من حق الطلبة العرب ان يناقشوا بالوسائل الديمقراطية القضايا التي تهمهم وتشغلهم أسوة بزملائهم الطلبة اليهود . ولقد أثار هذا الرفض المستهجن سخط الطلبة العرب واستياءهم واستهجان الكثيرين من الطلبة اليهود الديمقراطيين . وردا على موقف ادارة لجنة طلاب الجامعة « الليكودية » تقرر عقد الندوة في الهواء الطلق وفوق بساط العشب الاخضر في مركز الجامعة في ١٥ يناير الجاري ، اي غدا الاربعاء .

وتعرض الطلبة العرب القيمون في تل ابيب في الاسابيع الاخيرة الى مضايقات الشرطة المتلاحقة ، التي كانت تقتحم أماكنهم في ساعات الليل المتأخرة .. وتنبش كل حوائجهم ودفاترهم وتسبب لهم ازعاجا كبيرا .. كل ذلك بحجة التفتيش المجوجة .. ولقد توجه الطلبة العرب الى وزير البوليس يحتجون على هذه المضايقات ويطالبون بوضع حد لها ، حالا ، ويستنكرونها بشدة .

ويجري التوقيع حاليا في الجامعة على عريضة موجهة الى وزير البوليس يطالب فيها الموقعون من أساتذة الجامعة والمحاضرين والطلبة اليهود والعرب باصدار أوامره بوقف هذه المضايقات البوليسية . ولقد جاء في هذه العريضة كيف ان الشرطة تستدعي الطلبة العرب القيمين في تل ابيب ، ليلا ، في الساعة الثالثة من بعد منتصف الليل ، وتدق ابوابهم في مساكنهم الخاصة وفي دور الطلبة وتوقظهم وسط الصيحات الفظة والصراخ المزعج .. وتوقفهم في صفوف منتظمة وتطلب اليهم ان يكشفوا عن هوياتهم . ولقد سببت هذه الحملات البوليسية الارهابية ازعاج الجيران ايضا . وأكدت العريضة ان هذه الاعمال والمضايقات تسبب ازعاجا لا يحتمل ولا يطاق للطلبة العرب ، وتحرمهم من امكانيات ايجاد مساكن لهم في تل ابيب وتشكل اعتداء على حرياتهم الفردية . ودعا الموقعون عليها وزير الشرطة الى اصدار أوامره للمسؤولين بوقف مضايقات الطلبة العرب لما فيه مصلحة خلق علاقات تفاهم وتعاون متبادل ، يهودي عربي .

هذا وتسلم الطلبة العرب في الجامعة ، هذا الاسبوع ، ردا من وزير البوليس ، اعلن فيه انه يبحث حاليا في شكواهم . اما ي. افني ، رئيس لجنة الطلبة في الجامعة ، ومن قادة «الليكود» فيها ، فقد ادعى ان لجنته لم تسمع عن شكاوى الطلبة العرب . واضاف بشكل مثير للقرف والسخرية والتنديد ان لجنته لا تعترف بلجنة الطلاب العرب !! اي لجنة يوك !

وعلم مراسلنا ان الطلبة العرب سينتخبون لجنتهم الجديدة اليوم الثلاثاء ، ١٤ يناير الجاري ، وكان طلبة الجامعة في تل ابيب قد انتخبوا مجلسهم العام قبل اسبوعين . وكانت لجنة طلاب الجامعة التي يسيطر عليها « الليكود » ، كما ذكرنا ، قد حولت اللجنة والمجلس ، طيلة السنتين الماضيتين على انتخاب المجلس ، الى منبر لدعاة «ارض اسرائيل الكبرى» اي لهووسي التوسع والاحتلال واهملت مصالح الطلبة وقضاياهم . ولم تدافع عن حقوقهم . وكان كل هم اعضاء تلك اللجنة الدعوة لاقامة حكومة «تكتل قومي» ، أي باشتراك فرسان « الليكود » اليمينيين ... وقد ادرك أولئك الاعضاء حقيقة انعدام الثقة بينهم وبين زملائهم الطلبة فعملوا على تنظيم الانتخابات بما يضمن تزييف ارادة الطلبة ونجاح ممثلي « الليكود » .

اضف الى ذلك ان نظام انتخابات لجنة الطلاب من شأنه تزييف ارادة الطلبة — فالانتخابات تجري على أساس شخصي ووفق المعاهد . فقد يصدف ان معهدا يضم ٢٠٠ طالب وفقه يختار ممثلا واحدا في حين يضمن هذا النظام لمعهد آخر يتعلم فيه عشرون طالبا فقط حق ارسال ممثل واحد منهم .. كما ان الانتخابات لم تجر سرا وانعدمت عدة من الترتيبات والشروط الادارية اللازمة لاجراء الانتخابات . ولم يتورع ممثلو « الليكود » عن تهديد الطلبة العرب بالانتقام منهم اذا لم يصوتوا لممثليهم .. كما انهم وزعوا الوعود المعسولة بكرم حاتمي على الطلبة اليهود .. ونشطوا بشكل محموم بين الطلبة . في مثل هذا الوضع لم يكن صدفة ان ٣٠٪ من مجموع الطلبة ، فقط ، اشتركوا في هذه الانتخابات .

ولقد اظهرت هذه الانتخابات ضعف ممثلي المراخ الواضح وعجزهم عن مواجهة « الليكود » .. صحيح ان ثمة بداية لتعاون مشترك بين معارضي « الليكود » من ممثلي المراخ والحزب الشيوعي و «موكيد» وقوى يسارية اخرى ، الا ان هذا التعاون بدأ متأخرا ولم يكن فعالا كفاية . «فالمراخ» لم يتعلم من عبرة الانتخابات السابقة والسنتين الماضيتين . ولكن هذا التعاون على الرغم من تأخره ترك آثارا ايجابية على الطلبة اليهود والعرب . ومن شأنه في المستقبل ان يحول دون فوز الليكود بالاكثرية التي يتمتع فيها الان . لان في افشال «الليكود» مصلحة اساسية للطلبة العرب واليهود .

التهديد الامريكي بالاعتداء على دول النفط العربية يكشف اهداف السياسة الامريكية في الشرق الاوسط

حيفا — مكتب الاتحاد — **تصريح وزير الخارجية الامريكي هنري كيسنجر ، يوم الجمعة الماضي ، لمجلة (بزنس ويك) ، حول امكانية تدخل عسكري امريكي ضد الدول العربية المنتجة للنفط ، يثير ردود فعل عربية شديدة اللهجة . الاتحاد السوفييتي يستنكر هذا التصريح ويحذر من عواقب عدوان على الدول العربية . بيان مصري يهدد بوقف المحادثات حول الجولة الثانية من فصل القوات احتجاجا على تهديد كيسنجر . امريكا تخفف من لهجتها لتهدئة الخواطر ، ولكن الدوائر الرسمية تكشف عن خطة طوارئ موضوعة للتدخل . كيسنجر يؤكد انه تكلم باسم الرئيس فورد .**

وكان هنري كيسنجر ، وزير الخارجية الامريكي ، قد أدلى بتصريح يوم الجمعة ٣—١—١٩٧٥) الى مجلة (بزنس ويك) جاء فيه أن مسألة اللجوء الى عمل عسكري ضد الدول العربية أمر غير مستبعد في حالة تعرض العالم الغربي لاختناق فعلي .

وقال كيسنجر ان اي رئيس أمريكي يلجأ الى اتخاذ عمل عسكري دون ان يأخذ بعين الاعتبار ما سيفعله الاتحاد السوفييتي سيكون رئيسا طائشا متهورا ولكنه أكد ان امريكا مع هذا لن ترتدع بما قد يفعله الاتحاد السوفييتي .

وكشف كيسنجر عن قلقه من الخط المستقل الذي تتخذه الدول الاوروبية في تعاملها مع العرب . فجاء تصريحه أيضا تهديدا للدول الاوروبية نفسها التي لم تخف قلقها من غزو أمريكي لآبار النفط العربية .

فقد جاء في تصريح كيسنجر ان عداء اوروبا للولايات المتحدة يعود الى شعور كبير بعدم الطمأنينة . ومن جهة ثانية شكا كيسنجر من أن جهوده في سبيل تخفيف التوتر في الشرق الاوسط(!) لم تحظ بتعاون ملائم من جانب دول غرب أوروبا . كما أن بعض الدول عارضت بشكل سافر جميع المبادرات الامريكية في هذه المنطقة . وتساءل كيسنجر عن السبب الذي تقف فيه الدول الاوروبية موقفا معاديا من الولايات المتحدة .

ولمح كيسنجر الى انه يتوقع خلال ٣ اشهر ، بالتأكيد في الربيع القادم ، وضع اسس أولية لخطة تعاون بين الدول المستهلكة للنفط .

الردع السوفييتي

واعربت بعض الصحف الامريكية عن رأيها بأن المسؤولين في الولايات المتحدة يرون أن الاتحاد السوفييتي قد يوجه ضربة في أماكن اخرى في الشرق الاوسط في حالة قيام واشنطن بعملية عسكرية ضد حقول النفط .

وأعلنت وكالة تاس السوفييتية أن تصريح كيسنجر بشأن احتمال التدخل العسكري ضد الدول المنتجة للنفط قد أثار السخط والاستياء في اقطار معينة .

ودعت صحيفة برافدا ، هذا الاسبوع ، الدول العربية الى اليقظة في مواجهة الافتراءات ضد الدول المنتجة للنفط .

وقالت أن هذه الافتراءات ، التي تحاول تحميل الدول النفطية تبعة الازمة الاقتصادية في الغرب ، قد تطورت الى نوع من الابتزاز العسكري . وأكدت الصحيفة أن محاولات اشعال نار حرب نفطية واقامة حلف للدول المستهلكة واللجوء الى سياسة الاساطيل العسكرية هي محاولات مصيرها الفشل بلا شك .

ردود فعل عربية عنيفة

وذكرت الصحف ، يوم الخميس الماضي ، نقلا عن مصادر في واشنطن ان كيسنجر تلقى بيانا من القاهرة يشير الى ان مصر لن تتهاون مع جهوده في الوساطة طالما ادلى بتصريحات متطرفة كالتي ادلى به لمجلة « بزنس ويك » والذي هدد فيه بتدخل عسكري ضد دول النفط .

ووصف وزير الاعلام المصري ، الدكتور احمد كمال ابو المجد ، تصريحات كيسنجر بانها لا تخدم الجهود المبذولة لتحسين العلاقات بين العرب وامريكا ، كما انها لا تخدم قضية السلام في المنطقة .

واحدث تصريح كيسنجر ردودا عنيفة في الجزائر وليبيا والكويت . فقد بعث الرئيس الجزائري ، هواري بومدين ، برسالة الى الشيخ صباح سالم الصباح لم ينشر مضمونها . ولكن الشيخ صباح احمد الصباح ابلغ الصحفيين بأن وزراء النفط والخارجية العرب سيجتمعون في الجزائر في ٢٤ كانون الثاني الجاري للاعداد لمؤتمر الدول المنتجة للنفط .

بموافقة الرئيس فورد

وقال ناطق باسم البيت الابيض ، يوم الاحد الماضي ، انه ليس لدى الرئيس الامريكي فورد ما يضيفه الى تصريح كيسنجر . وقد رد كيسنجر على ذلك فيما بعد بقوله « انا لا ادلي بتصريح هام عن السياسة الخارجية اذا لم يعكس ذلك آراء الرئيس الامريكي » .

وذكرت الانباء أن لدى أمريكا خطة طوارئ جاهزة . وان مستشاري الرئيس فورد كانوا يحثون الخيارات العسكرية في الشرق الاوسط ، خلال لقاء عقدوه في منتصف كانون الاول الماضي ، من أجل الاعداد لتوصيات سياسية لتقديمها للرئيس . وقال متحدث باسم البيت الابيض بانه من المحتمل وجود خطة طوارئ لدى أمريكا .

دور حكام اسرائيل

وهكذا يصبح واضحا تماما ان

— البقية على صفحة ٥ ع ٥ —

صحف الاحتلال الاسرائيلي ترحب بزيارة الشاه في عمان والقاهرة !

حيفا — لكاتب الاتحاد الخاص — انهى شاه ايران ، يوم الاربعاء الماضي ، زيارته الرسمية في الاردن والتي استغرقت ثلاثة ايام حل خلالها ضيفا على الملك حسين وحكومته . وقد غادر الشاه عمان الى القاهرة في زيارة رسمية (أيضا) استغرقت خمسة أيام . واستقبله الرئيس المصري انور السادات ، استقبال الاباطرة العظماء !!

ويلاحظ ان الابواق الرجعية هللت وزمرت كثيرا لزيارة الشاه في عمان ومن ثم في مصر . وادعت ان هذه الزيارة ستوطد علاقات ايران بالعالم العربي وان ايران ستساعد النظام الاردني على انجاز اهدافه من التنمية الوطنية والاقتصادية . وستدخل الحرب الى جانب العرب ، « اخوتها في الاسلام » اذا نشبت ثانية . وكان واضحا ان الهدف من كل هذه التغطية على أهداف تقوية شاه ايران من بعض الانظمة العربية وعلى دور ايران العميل في المنطقة . فزيارة الشاه الى ايران ومصر وتحركات المسؤولين الايرانيين في عدد من البلدان العربية لتشجع وتحركات الامبريالية الامريكية في المنطقة ومخططاتها المعادية للشعوب العربية وحركتها التحررية الوطنية . وتشكل استمرارا لسياسة المحاور المشبوهة التي تسعى الامبريالية الامريكية الى تطبيقها في المنطقة . وهي السياسة التي تستهدف في المرحلة الراهنة اقامة محور « اسلامي » من مصر والسعودية وايران والاردن ومشايخ الخليج العربي لمواجهة المد الثوري الشعبي في المنطقة العربية ولحصار الانظمة التقدمية العربية في العراق وسوريا واليمن الجنوبي وعزلها عن بقية العالم العربي ليسهل ضربها من الداخل والخارج ، ولضرب الصداقة العربية السوفياتية .

ولا يخفى على القوى التقدمية العربية حقيقة ان بين ما ترمي اليه تحركات الشاه المشبوهة في المنطقة العربية ، هو اخفاء دور ايران في التآمر الاستفزازي المستمر ضد العراق ، والتستر على تأييد ايران المفضوح للعناصر اليمينية المتطرفة بين أكراد العراق . فالشاه يأمل عن طريق التقرب الى الدول العربية المذكورة تحييد هذه الدول في النزاع بين ايران والعراق ليتمكن من مهاجمة النظام التقدمي في العراق وضربه . كما لا يخفى على هذه القوى الدور القذر الذي تمارسه القوات الايرانية في تدخلها الآثم ضد شعب عمان وظفار في الخليج العربي والجرائم البشعة التي تقترفها هذه القوات ضد ثوار ظفار . ولذا فليس صدفة

— البقية على صفحة ٥ ع ٥ —

مقتطفات من الصحف المصرية — مقتطفات من الصحف المصرية — مقتطفات من الصحف المصرية — مقتطفات من

روز اليوسف تنشر المحضر السري للعبة كيسنجر الجديدة

الايقــاع بيــن أنــور السادات وحافــظ الاســد !

«الاتحاد» — ننشر ، فيما يلي ، محضـر النقاش بين الرئيس السوري حافظ الاسد ووزير [...]ية أمريكا هنري كيسنجر في لقائهما الخاطـف الاخير في دمشق ، في أوائل اكتوبر الماضي • وهو [...] الذي نشرته مجلة «روز اليوسـف» القاهرية الاسبوعية ، يوم ٢٥ نوفمبر الماضي ، وأثار [...]نه فضيحة جديدة ضد كيسنجر لم ينفها الوزير الامريكي •• وكاتب الاستعـراض هو الصحفي [...]ى المعروف سمير عزت •

[...]ل هنري كيسنجر — في أثناء جولته الاخيرة في الشرق [...] — أن يلعب دورا في الايقاع بين مصر وسوريـا • [...] سنجـر أن يجرب في القاهرة اقتراح الحل الجـزئي [...] لرئيس السادات رفض هذا الاقتراح رفضا حاسما • [...]ت القاهرة عـلى الانسحاب الكامل من كـل [...] العربية المحتلـة ، وتمسكت بالحقوق المشروعـة [...] الفلسطيني •

[...]ب كيسنجر الى دمشق يجرب لعبة الحل الجـزئي •• [...]زير الامريكي بهـذه المحاولة في دمشق ، في أثنـاء [...]ه بالرئيس حافظ الاسد وسجلها المحضر السري لهـذا [...]ع •

[...] كيسنجر حديثه في هذا [...]ع بانه لا يحمل معـه [...] لسوريا • فاسرائيـل [...]ة بموقفها • وأمريكا في [...] صعبة • لا تمكنها مـن [...] على اسرائيل الان •• [...] قرب موعد الانتخابـات [...]ية •

[...] أضاف كيسنجر : لكنني [...] رسالة من الرئيس فورد ، [...] فيها ان الوقت الملائـم [...] الامريكي على اسرائيل بشأن الجولان سيأتي حتما • وهو يرجو ان يكون ذلك قبل عام ١٩٧٦ ••!

وعلق الرئيس الاسد بانه : لو أرادت أمريكا الضغط الان ، او في أي وقت ، لفعلت • وقد سبق ان فعل ايزنهاور عـام ١٩٥٦ : واجبر على الانسحاب اسرائيل وفرنسا وبريطانيـا معا •

قال كيسنجر : في ذلك الوقت كان عمر الاحتلال الاسرائيلي شهرا واحدا • أما الان فنحن أمام احتلال دام سبع سنوات!

فرد الرئيس الاسـد : اذا كنت ترى ان طول فترة الاحتلال يجعله شرعيا • فانا احب أن أذكرك بان عمر اسرائيل أقـل من نصف عمر الاحتلال الالماني للالزاس واللورين • واقل من ثلث الاحتلال الفرنسي للجزائر ، ومن سدس الاحتلال الصليبي لبلادنا !

فلم يعلق كيسنجر • لكنـه انتقل الى نقطة اخرى ، يمهد بها للفجوة التي يريد ان يحدثها بين مصر وسوريا •

قال : ان ظروف اسرائيـل نفسها صعبة • وحكومتهـا تتمتع باغلبية صـوت واحد • واقصى ما هي مستعدة لبحثه الان هو القيام بانسحاب جديد من سيناء • أما الجولان فيجب ان تنتظر •

وهنا أجاب حافظ الاسد • وقد رفض ان يبتلع الطعم : ان كل انسحاب من مصر هـو — مقدما — مطلـب لنا في سوريا • لكن هذا الكلام يرمي الى تمزيق الموقف العربي ، وليس الى اقرار السلام • ان طريق السلام واضـح

لكن هذه المحاولة محكـوم عليها بالفشل • فالعـرب تعلموا بانفسهم اهمية تضامنهم ، ولن يتيحوا الفرصة لضرب هذا التضامن • ولن ينجح الرهان على قيام خلاف بين مصـر وسوريا • مهما يبذل من جهد في سبيل قيامه •

واسرع كيسنجر يتراجـع قائلا :

— نحن لا نريد أن نخلـق خلافات بين العرب •

قال الرئيس الاسد :

— لماذا اذن هذه المحاولات؟



كيسنجر كما يراه رسام «روز اليوسف» جورج البهجوري

ونتفق عليه • وهو الانسحاب الشامل ، والتسليم بحقـوق الشعب الفلسطيني ، وعقـد مؤتمر جنيف لبحث اجـراءات التنفيذ • أما لعبة التلويـح بالاجراءات الجزئية والمنفردة ، فقد أوضح هدفها مسـؤول الخارجية الامريكية الذي صرح اخيرا (ونشر تصريحـه في الصحف الاسرائيلية) بـأن استراتيجية العمل الامريكي والاسرائيلي هي اخراج الدول العربية واحدة بعد الاخرى من القضية ، وترك سوريا وحدها بحيث يسهل ضربها •

لماذا الاصرار على التلويـح بحلول جزئية ومنفردة ؟

وهنا انتقل كيسنجـر الى تجربة سلاح جديد ، سـلاح التخويف بقوة اسرائيل • واجل محاولة الايقاع ريثما يعود بعد قليل •• وفي نفس الجلسة !

اسرائيل القادرة !

اجاب كيسنجر على سؤال الرئيس الاسـد بقوله : ان اسرائيل هي المصممة عـلى الحلول الجزئية والمنفردة • ولا تقبل الا بهذا الاسلوب •

فقال الرئيس الاسد ان ما يريد أن يعرفه ليس موقـف اسرائيل ، وانما موقف أمريكا •

ثم أضاف حافظ الاسـد : ما رأيها في عقد مؤتمر جنيف ؟ وماذا سيكون موقفها من منظمة التحرير الفلسطينية في الامـم المتحدة ؟

فتهرب كيسنجر من السؤال ، واجاب بطريقة غير مباشرة : ان اسرائيل ترفض بحث المسألة من خلال منظمة التحريـر الفلسطينية •

قال حافظ الاسـد : ان مجابلة اسرائيل لا يمكـن أن تصل الى حد الموافقة على الغاء الشعب الفلسطيني • اننا في سوريا لا نملك • ولا يملك اى بلد عربي آخر ، أن يتحـدث باسم الشعب الفلسطيني • هو وحده الذي يملك ذلك •

وهنا بدأ التخويف •

قال كيسنجر : المشكلة هي ان اسرائيل ترفض • واسرائيل ما تزال قوية • وقادرة •

فرد الاسد : نحن جاهزون • بدها تحارب تتفضل !

فتراجع كيسنجـر قليلا ، وقال : انها قادرة على ان تحقق نصرا تكتيكيا فقط ، لا نصـرا استراتيجيا •

لكن الاسد أجاب : ونحـن العرب قادرون ان نحقق نصرا تكتيكيا واستراتيجيـا معـا • وأنت تعرف جيدا أنه لـولا تدخلكـم ومساعداتكـم الضخمة •• لكان حال اسرائيل الان شيئا آخر •

فلم يسع كيسنجر ، وقـد ادرك ان محاولة التخويـف فشلت • الا ان يؤمن على كلام حافظ الاسد ويقول :

— نعم • هذا صحيح ، ولا شـك فيه • لولا المساعدات الامريكية لكانت اسرائيـل الان غير اسرائيل الموجودة حاليا • ولكان وضعها غير الوضـع الحالي •

من أجل الحساسية !

وبهذا الاعتراف من جـانب كيسنجـر انتهى « فصـل التخويف » في حديثه مع حافظ الاسد • ولكن لكي يستأنـف — للمرة الثانية — لعبة الايقاع بـين مصر وسوريـا !

قـال ، وهـو يستعـد للانصراف ، انه يرجو الرئيس الاسد ان يسمح له بالعـودة الى دمشق بعد أيام •

وسأله الرئيس الاسد هـل سيكون لديه جديد ؟ فأجـاب بالنفي !

اذن لماذا يريد أن يعود ؟

قال الوزير الامريكي بخبث : لانني سأزور القاهرة مـرة ثانية • ويجب في نفس الجولة أن أزور دمشق أيضا مرتين • حتى لا اتسبب في حساسية بين مصر وسوريا !

ولا تسجل المحاضر هنـا اللهجة التي أجاب بها حافـظ الاسد على هذه المناورة • وهل كانت غاضبة أم ساخرة • لكنها على اى حال تسجل الاجابة :

— يا أخي ليست بيننا وبين مصر اية حساسية • اذهـب الى مصر عشرين مرة ، وأنا أصرح لك سلفا بان ما يقولـه المصريون يمثل وجهة نظرنا • اذهب الى أي بلد عربي تشاء ، ولكنك لن تسمع الا ما سمعت هنا •

واحس كيسنجر — فيمـا يبدو — ان محاولته الثانيـة فشلت •

فتراجع قائلا : انني أقـوم حاليا بجولة وأحب في طريـق عودتي أن أمر بدمشـق ، وأمضي فيها بعض الوقـت • هذا كل ما في الامر !

وكان الرد : أهلا وسهلا • تفضل في أي وقت •

ذاكرة الدكتــور !

لكن حافظ الاسد لم ينس ، قبل انقطاع الحوار ، أن يذكر كيسنجر بان لهجته هذه المرة ، وأسلوبه • وما جاء به ، يختلف عن التصور الذي التزم بـه « نيكسون » لطراز السـلام المطلوب في الشرق الاوسط •

واذا بالوزير الامريكي يدعي السذاجة ويسأل :

— متى قدم اليكم نيكسون هذا التصور ؟

ثم يمعن في السذاجة قائلا :

— هل جرى هذا على مائدة العشاء ؟

فقال له الرئيس الاسد :

— لا يا مستر كيسنجر •• لقد جرى هذا في أثنـاء المباحثات • وكنت حاضـرا بنفسك •• والمحاضر موجودة • ونستطيع اذا كنت فقدتها أن نزودك بنسخة منها !

لقد جاء الوزير الامريكي يجرب الايقاع بين مصـر وسوريا ، ثم الارهاب بقـوة اسرائيل • فلمـا لم يفلح في كليهما انسحب وسحب معـه التزامات نيكسون السابقة !

ولعله لم يكن صادقا — طوال جولته — بقدر ما كان وهـو يسحب الالتزامات •

لقد كان هناك جديد فعلا في زيارة كيسنجر الاخيرة ، هـو اشتراكه بنفسه — كما تبيـن محاضر اجتماعه بحافظ الاسد — في لعبة اسرائيل للايقاع بين مصر وسوريا •

وكان هناك جديد بعـد الزيارة أيضا : هو ادراك معظم العرب أن قضيتهم ضائعة حتما اذا توقفت على وزير هنـا او دولة هناك او انتخابـات هنالك •• وان الطريق الوحيد الى حقهم هو انتزاعه بقوتهم ، وتضامنهم ، وتضحياتهـم ، وتمييزهم الواضح بين الصديق والعدو ، وبين الواقع والاحلام •

ومن حق كيسنجـر ، ولا شك ، ان نعترف له بالفضل في هذا الدرس التاريخي البليـغ الذي تطوع بالقائه على العرب •

انه قد يستقيل غدا كما هو متوقع ، ويعود الى تدريـس التاريخ في الجـامعة ، ويلقي مئات أو آلافا من المحاضرات الممتازة • ولكن أبلغ محاضراته واعمقها اثرا ، مهما طالـت حياته ، ستظل زيارته الاخيرة للشرق الاوسط !

نشر في هذه الصفحة ، مقالات ظهرت مؤخرا في الصحف المصرية من الممكن أن تلقي ضوءا على الصراع الاجتماعي والسياسي الدائر حاليا في أرض الكنانة — «الاتحاد»

حداونا والأفكار المستوردة

للكاتب [...] : صلاح [...]

وإذ كاد تخلو في هذه الايام ندوة عامة ، أو جلسة خاصة ، [...] أو برنامج تلفزيوني ، أو حتى سهرة في بار •• من هـذا [...]

[...] السيد أوده من ايطاليا • وربطة عنقه من فرنسا • نظارتـه [...] سجائره «كنت» • قداحته « دانهيل » • ولكنـه [...] الحديث الى شؤون الامة العربية سبق الجميع الى [...] وراح يصرخ :

ان أخطر ما يهدد العرب هو « الافكار المستوردة » !

[...] الدهشة هنا ليس الكلام الذي يقوله الرجل وانما [...] نفسه !

[...] كان مولعا الى هـذا [...] البضائع الاجنبية • فلماذا [...] الاحتكاك — مجـرد [...]اك — بافكار الذيـن [...] «نر[...]ها» ؟

[...] يفسر هذا التناقض عادة [...] في عالم الفكر بالذات — [...]ح لنا الا ما هو نابع من [...] • وممتد الجـذور في [...] رضنا ، ومتصل بتـراث [...]نا •

[...]ذا الكلام صحيح مائة في [...] • لكنه ينطوي أيضا على [...]ة !

[...] الفكر يجب ان ينبع من [...] الناس •• نعم ولكـن [...]ذه الظروف ان الناس لهم [...] هنا وجيـران هناك • [...] هؤلاء الجيران أيضـا [...]ن •• وان أنكـارهم لا [...]سرا لديهم •• وانمـا [...]ح عن نفسها دائما عبـر [...] وتطرح نفسها أثناء [...] والشراء • وتسأل الجيران [...] بكم فيما أقول ؟

[...] الفكر يجب ان يستمـد [...]ه من التربة الوطنيـة • [...] ولكن هذه التربة امتداد [...] من تربة مجاورة يسقيها [...] النهر • أو يسقط عليهـا [...] المطر • أو تعبر فوقهـا [...] الرياح أو تربطهـا نفس [...]حة • ولا سبيل الـى [...]ال تربة بذاتها في هـذا [...] الا الانفصال اصلا عـن [...] : والهجرة خارج الكرة [...]ية !

[...] الفكر يجب أن يكون امتدادا [...] الاجداد • نعم • ولكن [...] الاجداد لم يكـن في أي [...] من الاوقات الا تـراث [...] الذي يعاصرهـم •• [...]ان كان تراثهم حصيلة ما [...] عن مصـر وبابل • [...]ب أخذوا بدورهم عـن [...]ان والفرس • والصينيـين [...]ود ثم جاءت اوروبـا [...]ت عن العرب •• لم يخطر [...] اجدادنا أبدا ان يعلبـوا [...]هم في صناديق تحميها من [...] الاخرين •• ولو فعلوا [...] لما اضافوا ولا أبدعوا ، [...] خصبت الحضارات بعضها [...] ، ولما تطور اصلا فكر [...]سان •

[...] التراث العربي الذي نعتز [...] في جوهره حصيلـة [...]حاب أجدادنا لفكر العالم المحيط بهم ، ونقده • وتحليل صوابه وخطئه ، ثم الاضافـة اليه •

ولو أن أجدادنا تقوقعـوا داخل أنفسهم • ورفضـوا التعامل مع كل فكرة أجنبيـة عليهم • لما كان لهم ذلك التراث الذي نعتز به اليـوم والـذي نرفض الاحتكاك بالاخريـن بحجة حمايته !

وقد سبق ان جربت هـذه العزلة حضارات قديمـة في أمريكا الجنوبية • وفي بعـض جزر المحيط الهادي • فكانت النتيجة ان الذين استكشفـوا تلك المناطق في أوائل القـرن العشرين وجدوها تعيـش — ماديا وفكريا — فيما قبـل العصر الحجري : بعضها لـم يكتشف المعادن وبعضها لـم يكتشف الحروف وكلها لم تسمع باي دين سماوي !

لكن أجدادنا كانوا أذكى من أن يستدرجوا الى مثل هـذا المصير • وكان لتعاليم الاسلام فضل كبير في انقاذهم منـه • فالقرآن رفع من قدر العلـم حتى كاد يجعل السعي اليـه فريضة • والرسول عليـه السـلام أمر بطلبه من اى مصدر •• ولو في الصين !

والذي يقرأ التراث العربي يدهش لكثرة المغامـرات التي قام بها اجدادنا في سبيـل « استيراد » العلم من المصادر الاجنبية • وكيف سافر بعضهم أعواما للحصول على كتاب من الهند • أو غامر برقبته مـن أجل ترجمة كتاب في خزائـن ملك الصين •• وقد تكون معظم هذه القصص خيالية لكـن الخيال دائما يعبر عن منطـق أصحابه •• ومنطق اجدادنـا في هذه القصص يقول بوضوح ان الحصول على علم الاخرين وكتبهم وافكارهم ضـرورة وفريضة وفي سبيلها تحل حتى السرقة • وتحل حتى رشـوة أمناء المكتبات !

اليس غريبا أنه — باسـم هؤلاء الاجداد بالذات — يطلب منا ان نقاطع كل فكر من خارج حدودنا ؟

انني أفهم ان نرفض استيراد « حلول جاهزة » لمشاكلنـا ، أو نظم أخذت بها شعوب اخرى لها ظروف تختلف عن ظروفنا • اما افكار هذه الشـعوب وفلسفة تلك النظم ، فـان استيرادها ودراستها ونقدها وتحليلها واجب لا مفر منه •• اذا كنا حريصين حقا عـلى السير على منهاج أجدادنا •

فمنهاج أجدادنا كان السعي الى هذه الافكار والفلسفات ، والسفر في سبيلها • والمغامرة من أجل الحصول عليها • وكان منتهى أملهم ان يتاح الحصول عليها يوما بمشقـة أقل ••

واليوم وقد تحقق الامـل ، وصارت هذه الافكار والفلسفات تطرق أبوابنا بلا جهد أصلا • يقال لنا : أغلقوا أبوابكـم في وجهها • وفاء لتراث الاجداد!

والمثير حقا هو ان الـذي يقول هذا ليس الفلاح الامي في مصر • ولا البدوي البسيط في صحراء العرب • وانما «كبار المثقفين» الذيـن يعيشون في عالم كله مستورد •• أحذيتهم من ايطاليا • وربطات عنقهـم من فرنسا •• وسجائرهم كنت •• وولاعاتهم دانهيل ونظاراتهم برسول •• ودرجاتهـم أوروبية •• ونصف تعبيراتهم لاتينية •• ونصف معلوماتهـم من دائرة المعارف البريطانية •

وهؤلاء جميعا يعرفـون — بحكم ثقافتهم — ان تاريـخ الحضارة هو تاريخ تبـادل الافكار وهجرتها واحتكاكهـا بعضها ببعض •• وكثير منهم حصل على درجته العلميـة برسالات تناولت تاريخ هـذه الهجرة وذلك الاحتكـاك •• ومع ذلك ما يكاد يكتـب في صحيفة ، او يتحدث أمـام ميكروفون اذاعة ، أو عدسـة تليفزيون حتى يحـذر الامـة العربية من أن تفتح بابها ، أو عقلها • لاية فكرة من خـارج حدودها !

لماذا يا ترى ؟

لا ندعي اننا نعرف جوابـا شافيا على هذا السؤال نطمئن اليه • وندافع عنه •

ولكن • قد يكون بعـض الجواب ان هؤلاء النـاس لا يريدون ان يشاركهم أحد متعة التقدم الذي يتمرغون في خيراته المادية والمعنوية !

انهم يتمتعون بأحدث مـا صنعت الحضارة الاجنبيـة المعاصرة • لكنهم يخشون ان تتسرب افكار صانعي هـذه الحضارة الى مجتمعـاتهم •• حتى لا يستيقظ آخـرون يطالبون بنصيبهم !

فهذه الافكار تجعـل امتيازاتهم موضـع مناقشة ، وتطرح لغير صالحهم قضيـة الفوارق بين الطبقات ••

وقد نكون مخطئين في هـذا التفسير •• لكنه غاية جهدنـا والله تعالى أعلم •• وفوق كل ذي علم عليم !

(عن مجلة «روز اليوسف» القاهرية ١٨—١١—٧٤)

الدكتور فؤاد مرسي :

مصر تحتاج الى عملية جراحية

أعـداد الكاتب المصري نبيـل زكي

تحدثت مع الدكتور فـؤاد مرسى المفكر الماركسي المصرى البارز ، والعالم الاقتصادي •• والرجل الذي ربى جيلا مـن اليساريين المصريين ، ووزيـر التموين السابق في الحكومـة المصرية • لقد خرج مـن الوزارة المصرية منذ عهـد قريب ، ولكنه يملك خبـرة ممتازة في قضية تقضايا التي تشغل المواطن المصرى الآن :

■ دكتور فؤاد •• في ضوء خبرتك كوزير للتموين ما هـي تفسيرك لاسباب الازمـة التموينية الخانقة والمشكـلات المتفاقمة التي يعاني منهـا الشعب المصري في الوقـت الحالي بالنسبة لاحوالـه المعيشية ؟

— قال : « في تـقديري أن الجماهير كانت تتوقع بعـد انقضاء عام على حرب اكتوبر ، وعلى العمل العسكرى الباهر الذي قامت به القوات المسلحة المصرية ، أن تكون أحوالهـا أفضل مما كانت قبـل حرب اكتوبر ، لكن المؤسـف أن يسجل الجميع ان الاوضاع الان هي أسوأ بكثير مما كانت عليه • وعلى سبيل المثال فان ظاهرة الغلاء قد استفحلت بصـورة لم تعد تحتمل ، وأصبح جميع المواطنين الذين لا يملكـون دخلا سوى اجورهم ، يعانون معاناة اليمة •• يدخل في ذلك حتى كبار الموظفين • فالغلاء يلاحق الجميع بحدة وقسوة لم تعرفها البلاد من قبـل •• ولا يمكن أن نرجع الغلاء لسبـب واحد ، فالظواهر الاقتصاديـة نادرا ما تعرف السبب الواحد لها •

« هناك بلا شك أكثر مـن سبب لظاهرة الغلاء الحالية • وقد تراكمت هذه الاسبـاب بعضها اثر بعض ، حتى اصبحت الان في الصورة التي تراها •

« لكننا مهما ننقب • فلـن نجد سرا لهذا الغلاء المستفحل سوى في الدخول البالغـة الارتفاع التي تحصل عليهـا فئة واحدة في البلاد ، من وراء التهريب ، والوساطـة ، والسمسرة ، والعمـولات ، والمتاجرة في السوق السوداء ، ووضع كل شيء موضـع المضاربة » •

انفتــاح علـى الراسمالية العالمية

وقال الدكتور فؤاد مرسى :

« ان هذه الفئة البرجوازية الكبيرة والطفيلية هي المسؤولة مسؤولية مباشرة عن موجـة الغلاء الهائلة التي حلـت بالبلاد ، منذ حرب اكتوبـر ، والتي استفحلت منذ نهايـة تلك الحرب •

« وباسم الانفتاح علـى الرأسمالية العالمية ، تبـادر الرأسمالية الكبيرة الجديـدة في مصر الى رفع أثمان كـل شيء من الاراضي والعمارات ، الى الملابس والاحذية ، الـى اللحوم •• حتى الخضروات • ومصر مشهورة بانها صاحبـة أعلى نسبة في استهلاك الفرد للخضروات لوفرتها ورخصها •

« حتى الـورق وكراريس التلاميذ •• كل ذلك مطـروح في السوق السوداء •

« يشقى الشـعب ، وتسعد فئة من التجار والمضاربـين والطفيليين السفلة بلا ضابـط ولا رادع • فالعصر •• هـو عصر الاغتناء والاثراء الفردي لكل من شاء ••

« والكل يتعجل عمليـة الاثراء الفردي على حسـاب المجموع • وقد كانت الدخـول الطفيلية محط انتباه المسؤولين منذ سنتين ، لكنها لم تواجـه حتى الان بأي اجراء يحد منها •

« وبالطبع فانني لا أرى حلا لهذه الظاهرة ، سوى القيـام بعملية جراحية جديدة تستأصل بها الفئة الطفيلية من على قمة المجتمع ، ليعود المجتمع بكافة طبقاته الوطنية ، بما فيهـا الرأسمالية الوطنية المنتجـة والمجدة ، الى طريق التنميـة المستقلة ، والتنمية المخططـة المتوازنة •• التنمية التـي ترعى الطبقات الكادحـة من العمال والفلاحين • بـل والموظفين ، ويذوق الجميـع ثمارها • لا ان تنفرد بلذتهـا فئة واحدة لا تمثل اكثر مـن واحد في المئة من المجتمع » •

امام حلة الفول المدمس



— اسعار عالمية ايه •• هـو حد بياكله غيرنا ؟ •

سألت الدكتور فؤاد مرسى :

■ « مضى اكثر من عام على حرب اكتوبر ، وما زال العدو يحتل الاراضي العربية ويؤكـد تشدده في المطالبة بتقديم تنازلات سياسية عربية تحت شعـار «قطعة من الارض في مقابـل قطعة من السلام » •• فهـل ترى أنه ما تزال هناك احتمالات لتسوية سياسية ؟ » •

فقال الدكتور فؤاد مرسى :

— « لقد كان متوقعـا ان تماطل اسرائيل وتسوف ، حتى تتدجج بالسلاح ، ثم تتبجـح وتتحدى من جديد •

« تلك خبرتنا مع اسرائيل ، ومن قبلها مع الاستعماريـين وبخاصة الامريكان •

« الجديد ليس في موقـف اسرائيل •• لكن الجديد يجب أن يكون في موقفنا نحن » •

سألت الدكتور فؤاد مرسى :

■ الان ، وقد انتهـت المناقشات التي ثارت حـول تطوير الاتحاد الاشتراكـي العربي ، وقضايا الديمقراطية والمنابر ، والاحزاب ، مـا تقييمك لهذه المناقشات ؟

قال الدكتور فؤاد مرسى :

— « ان أهم ما كشفت عنه هذه المناقشات هو :

تعطش الجماهير في مصـر الى الحرية ، والحرص علـى ممارسة الديمقراطية ، لتكون سلاحا لحركة استكمال التحرر الاقتصـادي والسيـاسي ، والتقدم الاجتماعي •

« واذا كانت الرجعيـة في مصر •• القديمة منها والجديدة ، قد استغلت المناقشات لتحاول فرض وجهة نظرهـا وهي : اعادة البلاد الى طريـق الراسمالية ، ومن ثم طريـق التبعية للامبريالية العالميـة ، وذلك عن طريق تصفيـة منجزات ثورة يوليو ، والقضاء على الحقوق المكتسبة للطبقات الشعبية •• فان الجماهـير الشعبية والوطنية قد هبـت بصورة اذهلت الرجعيـة ، وردتها من جديد الى جحورها انتظارا لجولة اخرى مقبلة » •

الديمقراطيـة : قضيـة ملحـة

واضاف الدكتور فـؤاد مرسى : « ان قضية الديمقراطية من أعقد القضايا التي تواجهها جميع البلدان النامية •

« ويمكن القول بأنها أعقـد من قضية التنمية الاقتصاديـة نفسها •

« غير أن اكثر من جهـة وقفت في سبيل وضع الميثـاق في التطبيـق ، في جانبـه الديمقراطي •

« وعبرت الجماهير مـرة أخرى في ٩ و ١٠ يونيـو — حزيران — ١٩٦٧ عن رغبتهـا في التغيير الثوري ، وتوالـت التغييرات عنهـا في ١٩٦٨ و ١٩٦٩ ، وما بعد ذلك •

« وما زالـت قضيـة الديمقراطية •• قضية ملحة •

« انها تتلخص في حريـة ممارسة الجماهير ، والقـوى الوطنية والتقدمية لحرياتهـا السياسية والاقتصاديـة والنقابية ، من أجل تطويـر البلاد ، على طريق التقـدم الاجتماعي اللاراسمالي •

« هذه هي القضية •

« وهي تفترض بالضـرورة وحدة قوية بين العمـال والفلاحين ، تكون نواة لحركة الجماهير المنظمة • كمـا تفترض وحدة وطنية واسعـة تنتظم جهود ونشاط جميـع القوى والشخصيات الوطنيـة في البلاد •

« من هنا ، نحن لا نفهـم الديمقراطية الا في اطار نظامنا الثوري الذي وضعه الميثـاق • وترى بالضرورة اهمية تكويـن الاحزاب الوطنية التي تدفـع بالبلاد الى الامام ، لا الـى الخلف ، كما يريد انصـار الردة والرجعية في مصر » •

في معركة الدفاع عن أراضي طرعان

بقلم : سعيد نبلي

طرعان احدى قرى الجليل الذي يكثر الحديث الرسمي وغير الرسمي عن تهويده في هذه الايام . وما كان لاصحاب سياسة التهويد ان ينسوها من فضلهم ... ولعل الخارطة الهيكلية للمنطقة الشمالية من القرية نموذج حي عن هـــذه السياسة . ان سياسة التهويد قديمة قدم نشاط الحركة الصهيونية وتواطؤ الاستعمار البريطاني معها لاقتلاع جذور الشعب العربي الفلسطيني من أرضه .. ولكن المجال لا يتسع للتعرض لمختلف الاساليب ، «المشروعة» وغير المشروعة التي اتبعت في هذا السبيل .

ولكن الحملة لم تتوقف حتى الان . وكان من الطبيعي ان تستثير حملة سلب الاراضي العربية حركة مقاومة متصاعدة تجعل تحقيق اهداف حملة سلب الارض العربية اكثر صعوبة مما يدفع باصحاب سياسة التهويد الى سباق مع الزمن ، واضفاء صفـــة « الشرعية » على الصفقات الجديدة كمصادرة الاراضي العامة واستغلال أزمة مناطق البناء واجراء مبادلات بنسبة واحد لعشرين لصلحتهم .

ولناخذ طرعان مثلا .. لقد كانت تملك تسعة الاف دونم مسجلة باسم المندوب السامي البريطاني نيابة عن أهالي طرعان الذين لم تكن لديهم سلطة محلية . ومن هذه الارض ما هو ضمن مسطح القرية .

ولنترك جانبا تقييدات الحـــكم العسكري السيء الصيت ومنـــع الفلاحين من الوصول الى اراضيهم ومختلف الضغوط على اللاجئين في القرية للتخلي عن اراضيهم في قراهم الاصلية وتضييقات ضريبة الدخـــل على المزارعين ليعوفوا أرضهم التي لم يعد انتاجها يتلاءم مع الضريبـــة المفروضة عليها .

وفي سنة ١٩٦٠ اتخذ المجلس المحلي الذي كان للشيوعيين تمثيل فيـــه قرارا هذا نصه : « نظرا لكون القطعة رقم ٤٣ من بلوك ١٦٦٣٠ ومساحتها ٨٩٥٩٧ مترا مربعا مسجلة باســـم المندوب السامي نيابة عن أهل القرية ، وبحكم القانون اصبحت الان ملكـــا للقرية ، اقر المجلس ارسال رسائل ووفود الى الدوائر المختصة للمطالبة بايقاف عملية التشجير وارجاع هذه القطعة للمجلس لانها ضرورية جـــدا للقرية » .

وفي أوائل الستينات بدأ العمل في الخارطة الهيكلية التي لم ينتـــه حتى الان ! ذلك ان السلطات كانت تخطط لاقتناص الارض . ولتسهيل ذلك عمدت الى تنمية الصراعـــات الطائفية والعائلية في القرية بقصـــد ايجاد زعامات تهتم بمصالحهـــا الخاصة فقط ، وابعاد العنـــاصر الدمقراطية وارهابها . وكـــان من نتيجة ذلك ان صمتت السلطة المحلية لفترة طويلة ، عن سياسة الاضطهاد ، وعجزت عن انجاز الخارطة الهيكلية وتنفيذها ولم تشق بعض الشـــوارع لعجزها عن دفع تعويضات للمتضررين ، واخذ بعضهم يلجأون الى طـــرق ملتوية « لتعديل » الخارطة بشكل يضمن مصـــالحهم الشخصية ، وهضمت حقوق الذين لا محسوبيـــة لهم او يرفضون اتباع سبيل الوساطة الضـــار . واستغل بعض المتنفذين مآسي البناء غير المرخص والغرامـــات الباهظة كوسيلة لابتزاز الاصوات في الانتخابـــات . وتقاعس المجلس عن العمل لحل مختلف القضايا مثـــل ايصال الماء والكهرباء الى الـــدور القائمة خارج « المسطح » مما كلف سكانها مبالغ هائلة . ولم يســـاعد المجلس المحلي الذين اقاموا مساكن على ارض القرية المسجلة باســـم المندوب السامي للحصول على رخص بعد سنة ١٩٦٠ ، مع ان السلطات كـــانت تصـــدر رخصا قبل ذلك ، وتركتهم فريسة لاستبداد السلطات . ولـــكن هؤلاء السكان ، بصمودهم وتحديهم وتحملهم مختلـــف النفقات ، خلقوا أمرا واقعا ، اضطر السلطات الى ضم منطقتهم الى الخـــارطة الهيكلية . ولكن السلطات لجأت الى طريقة ماكرة ، وذلك بتخصيص مائتي قطعة من اراضي القرية المسجلـــة باسم المندوب السامي لاقراض البناء ، ودون طلب من المجلس المحـــلي ! ولكنها اشترطت تبديل القطعة ذات نصف الدونم بعشرة دونمات من الارض وعرية كانت أم سهلية ! متوقعة ان ترغم الحاجة الى البناء الاهالي على التبديل . ولكن هذه الخطة لم تلق نجاحا يذكر . ووضـــع الشيوعيون الذين عاد لهم التمثيل في المجلس المحلي بعد فقدانه لثماني ســـنوات متتالية ، قضية الارض والخارطـــة الهيكلية في مقدمة ابحـــاث المجلس والاهـــالي . ورغم تردد البعض والتناقضات المألوفـــة في المجالس القروية أمكن تشكيل لجنة شعبية من المجلس المحلي والاهالي دعيت « لجنة تحرير الارض وحل أزمة السكن » .

وقد وضعت نصب اعينها ضم الارض التي تحوي المئتي القطعة المذكورة الى ملكية القرية وافشال مخطط التبديل .

ولكن ادارة اراضي اسرائيـــل لم تتخل عن مخططاتها . وهي تشترط ، لحل مشكلة السكن في نطاق التخطيط الهيكلي ، تنازل المجلس المحلي عن كل الاراضي البالغة ٩٢٧١ دونمـــا لادارة اراضي اسرائيل . وجاء عـــلى لـــان مستشارها القضائي قولـــه لاهالي القرية : « ان تنازلكم عن كل الارض يعجل في حل مشاكلكم السكنية ، لاننا في انتظار قانون سيقره الكنيست يملكنا الارض . وعندها تنتهي المشكلة دون ان ندفع اي ثمن » .

ولكن المجلس المحلي اتخذ قـــرارا بعدم قبـــــول عرض ادارة اراضي اسرائيل التنـــازل عن الارض وقرر اللجوء الى القضاء للحصـــول على الارض . كما ناشد السكان عـــدم اجراء عمليات تبادل ارض واعتبـــار المجلس المحلي المالك الوحيد للارض التي كانت مسجلة باسم المنـــدوب السامي .

من منطلق هذه الوحدة ندعو جميع اعضاء المجلس المحلي الى معالجـــة كل قضايا القرية بنفس الروح وذلك باقامة ائتلاف دمقراطي يضع المصلحة العامة فوق كل اعتبار .

« كلمـــات في ذكـــرى الرفيـــق جـــابر »

بمزيد من الاسى والحزن تلقيت نبأ وفاة عزيزنا جميعا الرفيق طيب الذكر « جابر علي محمود حسن » من قريـــة عبلين الصامدة .

الرفيق الذي لم تشبع عينيه الحياة ، لم يفرح بيوم زفافه كما يجب . وافتقدناه في ريعان الشباب . انه ابـــن عبلين الذي أحبه الجميع ، كبيرا أم صغيرا كان .

ان البكاء على المناضلين الشرفاء لا ينفع ، وانمـــا السير على الدرب ومواصلة الكفاح ، هي المنفعة بحـــد ذاتها . وبهذا نكرم رفاقنا الاعزاء . انك تحديت كـــل المصاعب ، وأقسمت ، رغم المعارضة الشديدة ، بالسير على الطريق الذي اخترته لنفسك ، لتنضم الى رفاقـــك في عبلين ، لتواصلوا السير معا على طريق الهدى ، والمحبة والتعاون ، طريق الشيوعية . أتذكرك يا رفيق مع صـــدور كل عدد من صحفنا الشيوعية « الغد » و « الجديـــد » و « الاتحاد » حين كنت أحضر اليك مخفيا اياها تحت الابط لتقرأها خوفا من أن يراها أحد . أتذكرك مع كل كلمة قلتها لي بروحك الثورية عن ضرورة انضمامك الى صفوفنا ، الى صفوف الشبيبة الشيوعية .

أتذكر حين قلت لي يوما ونحن جالسين على البلكون : « أريد ان أصبح شيوعيا ، أريد أن أشعر بانسانيتي » . أتذكرك حين قدمت لنا طلب الانتساب للفرع ، وانت واثقا من نفسك ، بصحة ما تفعل .

أتذكرك حين قبلت عضوا في صفوف شبيبتنـــا الشيوعية وأنت مرفوع الرأس ، حين نكرك الرفيـــق المسؤول لاستلام البطاقة في احتفال الفرع بتسليم البطاقات للرفاق الجدد ، والتي قلت عنها (البطاقة) انت نفسك :

« أشعر الآن ، أيها الرفاق الاعزاء ، انني أصبحت انسانا ، وأقسم ان أكون شيوعيا ثوريا حقا ، من أجل أن ينجلي الظلام عن وجه النهار ، أقسم لك أيتها البطاقة ان أعمل بجد كي أرى مع الآخرين الاشتراكية في بلادنـــا وقد انتصرت » .

ان كلماتك يا « جابر » ستبقى في أعماقنا مزروعـــة الى الابد ، ونعمل على تحقيقها ليعيش الاطفال من بعـــدك بسعادة . انت رحلت عن هذه الدنيا ، بطلا صامدا رحت ، ولكن روحك لا تزال بيننا . قسما بروحك الطاهر ، وحياتك الغالية نقسم باستمرارية الكفاح بقيادة حزبنا الشيـــوعي الاسرائيلي ، وشبيبتنا الشيوعية أن نسير ونعمـــل حتى تتحقق آمالنا وآمالك .

ثم أخـــيرا ..

الى أهل « جابر علي محمود حسن » ، الى أمـــه الغالية الصابرة ، الى رفاق « جابر » في الحزب والشبيبة في عبلين ، أحر التعازي ، والصبر والسلوان .

عمر غزاوي — كييف — الاتحاد السوفييتي

معارضة شديدة في الكنيست لمشروع قانون تعديل نظـــام الانتخابات البرلمانية وادخال نظام الدوائـــر القطريـــــة

القدس — لمراسلنا البرلماني — انهت اللجنة الفرعية للجنة القانـــون والدستور في الكنيست مناقشة مشروع القانون الخاص لتغيير نظام الانتخابات الحالي وادخال نظام التمثيل حسب



الدائرة الانتخابية . وستبدأ قريبـــا لجنة القانون والدستور في مناقشـــة هذا المشروع لعرضه على الكنيســـت للقراءة الاولى .

وقد تقدم بهذا المشروع عدد مـــن اعضاء الكنيست من حزب العمل ومن كتلة « ليكود » (باستثناء حـــزب « حيروت ») وكتلة حقوق المواطن . وقد أحالته الكنيست الحالية بعد انتقالها بفترة قصيرة الى لجنـــة القانون والدستور لاعـــداده للقـــراءة الاولى .

ومشروع القانون هذا يدعو الـــى تقسيم البلاد الى دوائر انتخابيـــة تنتخب سكان كل دائرة اكثرية اعضاء الكنيست بينما البقية الضئيلة تنتخب بواسطة القوائم القطرية .

وهذا يعني ابطال نظام التمثيـــل النسبي القطري المعمول به حاليا في البلاد منذ قيام الدولة .

وقد عارض مشروع القانون نـــواب الكتلة الشيوعية ، ونواب حـــزب مبام والمفدال وحزب حيروت ، الا ان الاكثرية اقرت احالة هذا المشروع الى لجنة القانون والدستور .

ويجابه هذا المشروع معارضـــة شديدة داخل اللجنة . واقيمت مؤخرا لجنة تنسيق من الكتل البرلمانيـــة المشتركة في الائتلاف والمعارضـــة لمشروع القانـــون هذا («مبـــام» و «المفدال» وحزب « الاحـــرار المستقلين») وأعلنوا حزب العمـــل انهم يفكرون في الخروج من الائتلاف اذا ما أصر حزب العمل على اقـــرار مشروع القانون المقترح .

وتعد الكتل البرلمانية المعارضـــة للقانون نفسها لتشديد المقاومة في لجنة القانون والدستور بقصد افشال هذا القانون .

قضيـــة الرفيق نايف سليم في الكنيســـت وزير الدفـــاع يرفـــض اعـــادة النظر !

القدس — لمراسلنا البرلماني — رد وزير الدفاع على الاستجواب ، الذي قدمه النائب الشيوعي توفيق طوبي حول تقييد حرية الشاعر نايف سليم وحبسه في بيته ليلا وفي قريته نهارا لستة اشهر ، جاء في الرد « ان هذا الامر صدر ضد نايف سليم بموجب الفقرة ١١٠ من قـــانون الطوارئ سنة ١٩٤٥ بسبب تحريضه ضـــد اسرائيل وضد التجنيد الالزامي في جيش الدفاع الاسرائيلي . وهـــذه اعمال قد تضر بأمن الجمهور والنظام العام » . ورفض الوزير اعـــادة النظر في الامر لالغائه .

ومعروف ان هذه هي المرة الثـانية التي يلقى فيها الرفيق الشـــاعر نايف سليم امرا كهذا . لا لانه خطر على سلامة الجمهور وأمنه كما يزعم حضرة الوزير وانما لان نشـــاطه السياسي في الحزب الشيوعي وفي لجنة المبادرة الدرزية يشكل خطـــرا على برامج التفرقة القومية والطائفية التي تعلق عليها السلطات آمـــالا في نطاق سياستهـــا العدوانيـــة الخطرة .

في محـــاكم الاحتـــلال كيـــف تتحقـــق العدالـــة عندمـــا يضـــع المحتلـــون قوانيـــن « اللعبـــة »

رام الله — لمراسلنا — حكمـــت محكمة عسكريـــة ، هنـــا ، في ٢٩—١٢—٧٤ ، على عيسى اليـــاس عمر من بيت جالا (٢٢ سنة) بالسجن الفعلي لمدة ٩ اشهر وسنتين مع وقـــف التنفيذ ، بتهم نشر مواد سياسيـــة والانتساب لمنظمة غير مشروعة (لـــم تحدد ماهيتها) والتدرب على تحضير متفجرات .

وفي أثناء سير المحاكمة احتدم جدل قانوني بين محامي الدفاع وليـــد الفاهوم والادعاء العام حول تعريـــف « التدرب » . فالتدرب ، كما هـــو معلوم ، يحتوي على عناصر عملية . ولا يكفي ان تسأل انسانا كيف تصنع القنبلة الذرية حتى تعتبر متدربـــا . ولكن قانون الطـــوارئ لا يرحم .. وقد شرع في الاصل لتعكيل مقاومـــة الاحتلال .

وواجهت نفس المحكمة النظـــر في قضية محمد كايد مصلح زيد الى أجل غير مسمى . ومحمد (٢٧ سنة) من دير عمار اعتقل في ٢٢—٨—٧٤ . كان حتى ذلك التاريخ يعمل حدادا ، وقد اتهم بعضوية الجبهة الدمقراطية وحيازة مواد متفجرة وصناعق كهربـــائية ومنشورات للحزب الشيوعي الاردني والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

زيادة اخرى في أسعار الكهرباء

القدس — صادقت اللجنة الما[لية] التابعة للكنيست ، في الاسبوع الم[اضي] على رفع أسعار خدمات الكهرب[اء] بنسبة عالية جدا . وكانت الحكو[مة] قد قررت في نوفمبر الماضي زيادة أ[سعار] استهلاك الكهرباء بنسب تصل ا[لى] ١٠٠ ٪ .

وبموجب قرار اللجنة المالية سـ[ترتفع] رسوم تأمين الاحتفاظ بساعـــة ا[لكهرباء] الى ١٢ ليرة لكل وحدة سكنية مـ[ن] غرفتين ، ٢٥ ليرة (٣ غـــرف) [و] ليرة (كل ٤ غرف وما فوق) .

وسيرتفع الحد الادنى الشهـــ[ري] من ٢٫٨٥ ليرة الى ١٠ ليرات . و ما يدفعه المستهلك اساسا و[بـ]ـــ اي ارتباط مع عدد الكيلوات الت[ي] يستهلكها شهريا . أما أصحاب ا[لـ] والمخازن فسيدفعـــون ١٥ لـ[يرة] وسترتفع رسوم تسجيل مستهلك جـــديد عشـــرة مرات مـــن ليرة الى ٢٥ ليرة . وسيغرم كل يستهلك زيادة على الحد المسمو[ح] بـ ١٢ اغورا مقابل كـــل كيلو[واط] اضافي في الساعة . وسيصبح ا[لحد] الادنى من رسم وصلة الكهرباء ا[لـ] ٧٠ ليرة (بدلا من ٢٠ ليرة) لاستـ[ـعمال] الكهرباء في الصناعة و ٧٠ ليرة (من ٤٠ ليرة) للاستهلاك المنزلي .

---

٢٠ ألف يهودي تركـــوا البلاد في عـــام ١٩٧٤

تل أبيب — نشرت « هآرتس » ، يوم الجمعة الماضي ، افتتاحية أبدت فيها أشد القلق مما أظهرته احصاءات ترك البلاد ، نهائيا ، في السنـــة الماضية . فقد أظهرت هـــذه الاحصاءات ان عدد اليهود الذيـــن تركوا البلاد في عام ١٩٧٤ يتراوح بين ١٥ — ٢٠ ألف مواطن .

وفي الوقت الذي لا تستبعـــد « هآرتس » ان تكون الحـــرب هي الدافع الرئيسي لهذه الزيادة في عدد الذين يتركون البلاد فان هناك مـــن يعلن انه ، في السنوات الماضيـــة وقبل حرب اكتوبر ايضا ، كان عـــدد تاركي البلاد مشابها . وتجيـــب « هآرتس » انه اذا كان هذا الكـــلام صحيحا « فالمصيبة أعظم » !

لافشـــال المؤامـــرات علـــى الطـــلاب العـــرب وتنظيمهم الديمقراطي

الناصرة — أصدرت اللجنة القطرية العامة للثانويـــين العرب في اسرائيل بيانا كشفت فيه أبعادا جديدة للحملـــة المسعورة من التحريـــض الاهوج التي شنتها الفئـــات الرجعية والمتطرفة على الطلاب العرب خصوصا بعد وقفـــة طلاب الناصرة المشرفة أمام رئيس الحكومة ومواقف طلاب جامعة حيفا أمام حمـــلات الدس والتشكيك .

فقد لجأت ادارة المعارف العربية ، كما جاء في البيان ، « الى بدعـــة جديدة وهي استبدال اللجنة القطريـــة للطلاب الثانويين العرب المنتخبة بقيادة طلابية خنوعة تدفع شباب شعبنـــا بعيدا عن مشاكلهم وقضاياهـــم الاساسية » .

« فبعد أن حاولت وزارة المعارف عرقلة سير المؤتمر وترشيح المندوبـــين فيه وتمثيل جميع المدارس الثانويـــة العربية ، تدعي الآن انعـــدام الدمقراطية في التمثيل في اللجنـــة القطرية ، وتحاول فرض قيادة ذليلـــة تسبح بحمد سياستها وتحيد عـــن الطريق والاهداف والقـــرارات التي رسمها المؤتمر للجنة ، كتطوير التعليم الثانوي العربي وازالة التمييز بـــين المدارس العربية واليهودية وتغييـــر برامج التعليم العربي وتوسيع واغناء برنامجي اللغة العربية والتاريخ وزيادة مواد التراث العربي » .

والمؤسف أن هذا العمل التعسفي يجيء بعد لقاء بين اللجنة القطريـــة ومسؤولين من وزارة المعارف وعد فيه هؤلاء المسؤولون بالتعاون مع اللجنة القطرية وتشجيع جميع المـــدارس الثانوية للتعاون معها لما فيه مصـ[ـلحة] الطلاب والمدارس الثانوية العربية ولكن هؤلاء المسؤولين تنصلوا مـ[ن] وعودهم بعد أسابيع معدودة وأ[خذوا] يحيكون المؤامرات بهدف ضرب ا[لـ] الطلاب الثانويين وشق وحدتهم و[ا] ما احرزوه في مؤتمرهم الاول . و بمحاولة ضم المدارس الثانوية الع[ربية] الى اتحاد الثانويين في اسرائيل ا[لذي] يمثل حتى الان الطلاب اليهود فقد الذين تختلف مشاكلهم اختلافا جذ[ريا] عن مشاكل العرب . وبالطبع اشتر[طت] اللجنة القطرية ان يكون الضم بـ[شكل] كتلة ، لا ضهر ، وان يكون ذلك طريق اللجنة القطرية التي انتخبـ[ها] الطلاب العرب لمعالجة مشاكلهـــم ولكن فشل هذه المحاولة لم يضع [حدا] للمؤامرات .

وأهابت اللجنة بالطلاب للوقـــ[وف] وقفة شاب واحد في وجه هـــ[ذه] المؤامرات ورفض محاولة السلطـ[ات] تنظيم لجنة موازية ، ودعم اللجنـ[ـة] القطرية بكافة الطرق والوسائل . ناشدت المعلمـــين وادارات المدار[س] الثانوية العربية ودعتهم للتعاون مـ[ع] قيادة وممثلي الطلاب الثانويـــين العرب .

ممثل كتلة التقـــدم يحتج على جعل الانتخابـــات بواسطـــة البطاقـــة الخضـــراء فقـــط !

تل أبيب — في اجتماع لجنة الانتخابات المركزية الاخير ، الذي عقد في تل أبيب ، احتج ممثل كتلة « التقدم » الاستاذ شالوم شموئيل على جعـــل الانتخاب لنقابة المعلمـــين بواسطة البطاقة الخضـــراء فقط مما يحرم المعلم الـــذي ينسى هـــذه البطاقة حـــق الانتخاب . وطالب بان تكون الهوية هي المستند للمعلـــم . ولكن رفض احتجاجه وطلبـــه بحجة ان وزارة الداخليـــة لا توافق على ذلك . وعند البحث حول الاتفاق بين الكتل في فائض الاصوات طالب ألا يكون الاتفاق بين أكثر من كتلتـــين ، الا ان « المعراخ » و « المتدينـــين » وبقية الكتل اتفقـــت على يكون ذلك بين ثلاث كتل فقط هذا وعلى كل معلم لم تصـ[ـله] البطاقة الخضراء أن يقـــ[دم] اعتراضا آخر ، حالا ، لئـ[ـلا] يمنع من الانتخاب .

أما في المناطق فقد علـــ[م] مراسلنا ان الاستاذ مفيـــ[د] صيداوي سيمثل كتلة «التقدم» كمراقب في لجنة الانتخابـ[ـات] المحلية في الخضيرة . ونطلـ[ب] من كل معلم أن يتوجه الينا [في] حالة هضم أي حق من حقوق[ـه] الانتخابية قبل فوات الفرصة .

لمـــــاذا هذا التصـــرف ؟!

حيفا — أصيب السيد عبـ[ـد] الرحيم حامد عويدلي في حادث طرق في ٣١—١٢—١٩٧٤ ونقـ[ـل] الى مستشفى رمبام ، ولكـ[ـن] ادارة المستشفى نقلته رغـ[ـم] عدم تماثله الى الشفاء الـ[ـى] غرفته في شارع مار يوحنا [في] ٢—١—٧٥ .

وقد أثـــار عمل المستشفى استياء جيرانه ، وهبـــوا لمساعدته على قضاء حاجاته . واتصلوا بالسيدة «دينا» موظفة الشؤون الاجتماعية في وادي النسناس لتعمل على تأمـــين مكان له في مستشفى او ايـــة مؤسسة ، ليجد العناية حتى يتم شفاؤه . ولكنها تملصت من ذلك بشتى الحجج .

وعبد الرحيم حامد مـــن مشوهي الحرب العالمية الثانية اذ فقد ساقه في أثناء غـــارة جوية على شركة مصـــا[في] البترول حيث كان يعمل . ولا معيل له ولا قريب سوى جيرانه أصحاب النخوة .

هذا وقام الجيران وأعضاء الحزب بالاتصال بالجهـــات المختصة في البلدية وغيرهـــا لتأمين علاجه والعناية به .

والجدير بالذكر ان الجمعية الاسلامية اكتفت بارسال شيء من النقود ، وطلب ابنـــاء الطائفة اليها أن تستغـــل علاقاتها لمساعدة الرجل .

زيارة « ودية » ولكن .. مساعدات يوك

كفر ياسيف — لمراسلنا — قام طوليدانو ، مستشـــار رئيس الحكومة للشـــؤون العربية ، يوم الاثنين الماضي ، بزيارة الى كل من رئيـــس ائتلافه في كفر ياسيف ، عفـــو شحادة ، والى نائبه عـــلى عواد .

أما هدف الزيـــارة الى الرئيس الجديد فهو للتهنئـــة بالائتلاف السلطوي الجديـــد الذي قام في الاسبوع المـــاضي بأوامر عليا . وعلمت ان حضرة الرئيس طلب مساعـــدات حكومية فأجابه المستشار بكل صراحة : لا تطرقوا هـــذا الباب ! لا توجد امكانيات !

أما زيارته للنائب علي عواد فكان هدفها رفعه في أعين كتلته التي انفضت عنه بسبب عدم رضوخه لقراراتها . فقد دخل الائتلاف السلطوي دون رأيها ، وخلافا لرغبتها .

وهكذا سيتضح ومنـــذ البداية ان الائتلاف السلطوي الجديد في كفر ياسيف قائم على رمل معاداة الشيوعية فقـــط وانه يخدم مصلحة حزب العمل وسياسته .

من شيوعيي المناطق المحتلة الى شيوعيي اسرائيل تحية العام الجديد وتمنيات انتصارات جديدة

القدس — لمراسلنا الخاص — توجت صحيفة « الوطـــن » ، الصادرة سرا في المناطـــق المحتلة ، الصفحة الاولى مـــن عددها الاول في العام الجديد ١٩٧٥ ، بتحية خاصة الـــى الاحزاب الشيوعية العربيـــة والاسرة الشيوعية العالميـــة . « وكذلك تحية خاصة الـــى الحزب الشيوعي الاسرائيلـــي (ركح) متمنين لهم عاما مليئا بالانتصارات والانجـــازات في مختلف الميادين » .

واعتبرت « الوطن » العام المنصرم « عام » الانتصارات للشعـــب الفلسطيني ، رغم المحاولات المستميتة من الامبرياليين الامريكيين وشركائهم الصهاينة لجعله عام تصفية لهـــذا الشعب ولحركته التحررية » .

وأما بالنسبة الى الامبرياليـــين الامريكيين فقد اعتبرته « عاما بائسا . فقد أصابهم الفشل بسياستهـــم في الشرق الاوسط وقبرص واليونـــان والبرتغال وفقيدهم الميـــت الحي ، هيلاسيلاسي ، علاوة على اللطمة التي وجهت اليهم في الامم المتحدة والتي من جرائها أخذوا يطلقون الشتائم علـــى العرب والعالم الثالث والدول النامية ، وربما كل العالم ما عدا ربيبتهـــم اسرائيل » .

كذلك اعتبرت العام المنصرم عـــام اشتداد أزمة حكام اسرائيل الخارجية والداخلية و « حرب التجويع التـــي شنتها سلطات الصهاينة على الشعب الاسرائيلي وسكان المناطق المحتلـــة باسم اجراءات اقتصادية » .

وفي الجانب الاخر ، الاشتراكي ، أكدت « الوطن » أننا « نرى الرخـــاء والازدهار والتقدم والثبات في الاقتصاد وتطور العالم الاشتراكي في كل جانب الى جانب دوره المرموق في الانتصارات التي حققتها الشعوب » .

وأضافت : « وبمناسبة العام الجديد نحن ، الشيوعيين الفلسطينيـــين ، نتقدم الى شعبنا والى جميع الشعوب العربية وشعوب العالم بأحر التهاني . وسنعمل مع جميع القوى المناضلـــة في العالم على أن يكون هذا العـــام عام انتصارات جديدة للشعوب وهزائم للامبرياليين والصهاينة » .

حـــول مقتـــل راحيـــل هيلـــر أيضـــا .. استمرار الدس البوليسي على المنظمات اليساريـــة

تل أبيب — نشرت صحيفة « يديعوت احرونـــوت » ، في الاسبوع الماضي ، نبأ جاء فيه ان رياسة البوليس في اسرائيل قررت تشديد المراقبة عـــلى نشاط المنظمـــات المتطرفة في البلاد .

وحجة ذلك ، كما ورد في النبـــا ، هي أن رياسة البوليس توصلت الـــى هذه النتيجة بعد البينات التي عثـــرت عليها في مجرى التحقيق في حـــادث مقتل الجندية رحيل هيلر ، قبل أكثر من شهرين ، حول نشاط جماعـــة « افنفارد » اليسارية . كمـــا جاء في النبأ ايضا ان رياسة البوليس قررت زيادة اليقظة تجـــاه هذه المنظمة ، وتتبع ما تكتبه المنظمات المتطرفـــة في منشوراتها .

وقد تألفت هذا الاسبوع لجنـــة للدفاع عن حقوق المواطن من الشباب تطالب باعطاء المعتقلين فرصة ممارسة حقوقهم كالاتصال بمحاميهم قبل تمديد فترة اعتقالهم .

ومن الجدير بالذكر ان التحقيق في حادث القتل هذا قد اتخذ خط الـــدس على المنظمات اليسارية وتشويـــه سمعتها ، لدرجة ان رئيس مجلـــس الصحافة قد اضطر الى وصف مـــا تنشره الصحف بـ «القتل الصحفي» ..

رســـائـــل القـــراء

كتـــاب مفتـــوح الى حضـــرة وزيـــر الشـــؤون الاجتماعيـــة

سيدي الوزير ، احتراما وبعد ،

انا الموقع أدناه حسني محمـــود مسلماني من كفر قرع ، وجهت الـــى حضرتكم كتابا مفتوحا في صحيفـــة « الاتحاد » في ٢٠—٨—٧٤ حـــول طلب مساعدة . ولكني لم أتلق أي جواب البتة . وكنت قد أرسلت كتابا مفتوحا مماثلا الى صحيفة « الانباء » ولكنها ، للاسف ، لم تنشره .

لقد تقدمت بطلبات عديدة للمساعدة الى موظف الشؤون الاجتماعيـــة في مجلس محلي كفر قرع . ولكني لـــم أتلق أية مساعدة . في حين أن اناسا حالتهم أفضل من حالتي يتلقـــون مساعدة . أما لماذا استثنى مـــن المساعدة التي انا فعلا بحاجة اليهـــا فلعتقد ان السبب يرجع الى سببـــه شخصي يتعلق بموظف الشـــؤون الاجتماعية في قريتنا الذي يعمل أيضا كوكيل شركة تأمين للسيارات . ولان أبي يملك سيارة مؤمن عليها لـــدى شركة أخرى ووكيل آخر فالموظـــف ، كما اعتقد ، يعتقد « ذنوب » الآبـــاء في الابناء .

فهل أطمع يا سيدي الوزير بمقابلة او جواب او حل عاجل لمشكلتي ! والسلام .

حسني محمود مسلماني
كفر قرع

توضيـــح

تلقينا رسالتين مختلفتين مـــن الناصرة وكفر كنا تحمل كل منهما توقيعا مستعارا « ابن القرية » دون ذكر الاسم الحقيقي . وبغض النظر عن محتوى الرسالتـــين وصلاحيته للنشر فنحن ، كما اشرنا الى ذلك أكثر من مرة ، لا ننشـــر أية مادة لا نعرف مصدرها او اسم مرسلها ، مع الاحتفاظ لمرسلهـــا بحق اختيار اسم مستعار وعـــدم نشر اسمه الصريح .

لذلك نلفت نظر المرسلـــين الكريمين أن يأخذا هذا الامـــر في الحسبان ويكتبا لنا الاسم الصريح اذا شاءا أن ننشر لهما ما كتبا .

(الاتحاد)

الحزب الشيـــوعي الاسرائيلي — حيفـــا

يدعو الرفاق والاصدقاء الى الاشتراك في الاجتماع الذي سيعقد يوم الاربعاء ١٥—١—١٩٧٥ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الحزب — درج الموارنة ١٦ — حيفا .

يتكلم في الاجتماع : **الرفيق ماير فلنر**
(بمناسبة عودته من رومانيا والاتحـــاد السوفييتي)
حول : **الاحـــداث السياسية الراهنـــة**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — ركـــح تـــل ابيـــب — يافـــا

اجتمـــاع عمـــال

اليوم ، الثلاثاء ١٤—١—١٩٧٥ في الثامنة مساء في تل أبيب شارع هيس ٥

نطالب الحكومة :
- بوقف شد أحزمة العمال !
- بوقف منح أصحاب الملايين الامتيازات !

يشترك في الاجتماع عضوا اللجنة التنفيذية للهستدروت
بنيامين غونين و جمـــال موسى
وممثلو لجان العمـــال من جوش دان

هكذا من الأصل

الرياضة ..

يحررها : نظير مجلي

بانتهاء النصف الاول من الدوري
جميع فرقنا العربية في الدرجة الاولى والثانية تخسر مبارياتها

حيفا ـ لمحرر الزاوية ـ وهكذا ، انتهت ، هذا السبت ، الدورة الاولى من مباريات الدوري لهذه السنة ، والتي ضمت ١٥ مباراة ، وستفتتح في السبت القادم ، الدورة الثانية والتي تضم هي الاخرى ، ١٥ مباراة ، تجريها الفرق مع نفس خصومها الذين التقت بهم في الدورة السابقة . اما فرقنا العربية في الدرجة الاولى والثانية ، أبت الا ان تنهي هذه الدورة بخسارة أصبحت تهدد مراكزها في لائحة الدوري . ففريق شباب الناصرة ، الذي افتتح الدوري بالتنافس مع فرق القمة على المرتبة الاولى يحتل اليوم المرتبة قبل الاخيرة ولكن رصيده يساوي رصيد الفريق الذي يحتل المرتبة الاخيرة . وليس وضع فرقنا العربية في الدرجة الثانية بافضل كثيرا من وضع فريق شباب الناصرة ، اذ انها تحتل مراكز دون الوسط . فاخاء الناصرة ومجد الكروم يحتلون المرتبة العاشرة والحادية عشرة على التوالي ، وفريق الطيبة يحتل المرتبة ١٣ وفريق كفر قاسم ـ وهو «الالطف» ـ يحتل المرتبة السابعة . ولن يفيد لانقاذ الوضع اي تعليق سوى التوجه الى هذه الفرق لتبحث عن الخطأ وتصحيحه ، فلا بد من تصحيح والا .... لاسمح الله . وعلمنا مثلا ان فريق شباب الطيبة « سيعمل المستحيل لتغيير وضعه الى الاحسن » ، فلتحذ حذوه الفرق العربية الاخرى ، خاصة ، وانها جميعها بحاجة الى هذا الحذو .. !

شباب الناصرة

التقى فريق شباب الناصرة ، هذا السبت ، وفريق هبوعيل رمات ـ غان ، وهو فريق قوي وهابط من الدرجة الممتازة (في الدوري الاسبق) ، وكان اللقاء على ملعب رمات ـ غان . بدأت المباراة حماسية من الطرفين ، ولكن الهدف الاول الذي احرزه لاعب رمات غان وتلاه بثاني ، هبط بالعزائم فانسحب شباب الناصرة الى الدفاع عن مرماهم ـ بدلا من مضاعفة الهجوم! . وتسلل في هذه الاثناء اللاعب الممتاز كايد ابو حمد فاحرز هدف الناصرة الوحيد في هذه المباراة ، تلاه لاعب رمات غان لحرز هدفا آخره مقابله ، وانتهى الشوط الاول بهذه النتيجة (٢-١) . وحافظ الفريقان على هذه النتيجة حتى نهاية المباراة . ولم تتمكن هجوم الناصرة في هذه الاثناء من تحويل الهجوم على مرمى الخصم مما ادى الى تحديد النتيجة .

في الاسبوع القادم سيلتقي شباب الناصرة على ملعبهم مع فريق مكابي الخضيرة .. فهل نأمل فوزا ..!

* * *

وكان فريق شباب الناصرة التقى يوم الثلاثاء الماضي ، في جمهوره وعلى ملعبه في مباراة مؤجلة مع فريق بيتار نتانيا واضاع كل الفرص التي سنحت له لكي يحقق هدف الفوز . ولكن مع ذلك كان قد قدم عرضا ممتازا في هذه المباراة امتاز بالاثارة والحركة . فقد توالت هجمات الناصرة على مرمى الضيوف ، وتوالت الضربات القوية والسديدة الى المرمى ، فتصدها العارضة او حارس المرمى وحتى ضربة جزاء ١١ م أضيعت . وانتهت المباراة بالتعادل السلبي (صفر ـ صفر) .

الدرجة الثانية

* كفر قاسم لم يجر مباراته مع فريق الطيبة كفر سابا لسوء حالة الطقس الممطرة .

* الطيبة ـ من عبد القادر تامر ـ بعد الخسارة الثالثة على التوالي ، مني بها فريق الطيبة ، وذلك في المباراة التي اجراها في نتانيا مع فريق «ادويم» المحلي نتيجة (٣ ـ ١) .

لقد تساقط المطر باستمرار في هذه المباراة ولكن لم يكن سببا في الخسارة .... وكذلك فريق الطيبة لعب بصورة جيدة وقام بعدة هجمات على مرمى الخصوم ..! اذن كيف كانت خسارة الطيبة ؟

لم يستطع فريق الطيبة ترجمة لعبه الى لغة تسجيل الاهداف من ناحية ، ومن ناحية اخرى ، كان الفريق الخصم يستغل الدقائق الاولى من المباراة . ففي الدقيقة الثالثة احرز الهدف الاول سريعا في مرمى الطيبة . ولم ينجح لاعبو الطيبة طيلة الشوط الاول من معادلة النتيجة . بل اضاعوا عدة فرص لتحقيق الاهداف .

وفي الشوط الثاني ، عادت الصورة كما في الشوط الاول ، فاستطاعت نتانيا مرة اواخر الدقائق الاولى فسجلت هدفين متتاليين لصالحها في الدقائق ٤٧ ، ٥٠ لتصبح النتيجة ٣ ـ صفر . وهنا قام لاعبو الطيبة بجهود كبيرة لاصلاح الوضع ولكن هذه الجهود لم تسعفهم الا بتسجيل هدف واحد أحرزه محمد بدران في الدقيقة ٧٥ .

ان مركز الفريق بعد هذه الهزات الثلاث اصبح حساسا ، وعلى اللاعبين ان يستبقوا فوات الاوان ويحولوا اللعب الجيد الى انتصارات ترفع مركز الفريق في لائحة الدوري .

* مجد الكروم ـ خسر مباراته على ملعب كريات حاييم مع الفريق المحلي ، بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد . وكان الهدف الاول قد احرزه خليل ، لاعب مجد الكروم في الدقيقة الرابعة من بدء المباراة ، الا ان الفريق الخصم استطاع تسديد ٣ اهداف اعقبت هدف «الكروم» وانتصرت عليهم !

* اخاء الناصرة ـ خسر مباراته مع فريق بيتار نهاريا بهدفين مقابل هدف واحد .



مصر تفوز ببطولة افريقيا

فاز الوفد الرياضي المصري ، في نهاية هذا الاسبوع ، بكأس البطولة الرياضية للقارة الافريقية ، وذلك في المباريات التي جرت على ملاعب اكرا عاصمة غانا الافريقية .

فقد تربع على عرش قائمة الفرق بعد حصوله على ٣٦ ميدالية ذهبية و ١٧ ميدالية فضية و ٥ ميداليات برونزية . ويلي المنتخب المصري وفد غانا فنيجيريا وغيرها حسب الجدول التالي :

الدولة	ميدالية ذهب	ميدالية فضة	ميدالية برونز
مصر	٣٦	١٧	٥
غانا	٩	١١	١٣
نيجيريا	٨	٢٠	١٦
ساحل العاج	٦	٥	٣
الجزائر	٢	٤	٨
اوغندا	٢	١	٢

في قيساريا
شباب عارة يهزمون بيتارها المحلي

عارة ـ من محمود الجزماوي ـ فاز فريق شباب عارة (التابع لنقابة هبوعيل الهستدروتية) بثلاثة اهداف مقابل لاشيء عندما حل ضيفا على فريق بيتار قيسارية على ملعبهم .

احرز الاهداف ، عاطف هلال (هدف واحد) وابرهيم يونس (اصابتين ، اثر ضربتي جزاء ١١م) . وقد امتاز جميع لاعبي الفريق ، خاصة ، حلمي الزين نادر يونس . والجدير ذكره ان فريق عارة لم يخسر اية مباراة منذ بداية الدوري .

فوز شبيبة الطيبة

فاز فريق شبيبة الطيبة على شبيبة هبوعيل نتانيا بهدفين مقابل لاشيء ، وبذلك يحتل الفريق مرتبة متقدمة مع الامل في الصعود الى فرق الدرجة الممتازة للشبيبة .

قوائم الدوري ونتائج مباريات السبت

الدرجة الممتازة

مكابي نتانيا ـ شمشون تل ابيب ١ ـ صفر
هبوعيل تل ابيب ـ هبوعيل الخضيرة ١ ـ صفر
هكواح رمات غان ـ بيتار القدس ٢ ـ ١
هبوعيل بئر السبع ـ بني يهودا ٢ ـ ١
هبوعيل كفار سابا ـ هبوعيل بيتح تكفا ٢ ـ ١
بيتار تل ابيب ـ مكابي بيتح تكفا ٣ ـ ١
مكابي يافا ـ مكابي تل ابيب ١ ـ صفر
هبوعيل حيفا ـ هبوعيل القدس صفر ـ صفر

١ ـ مكابي نتانيا	٢٢
٢ ـ هبوعيل كفار سابا	٢١
٣ ـ هبوعيل بئر السبع	٢٠
٤ ـ هبوعيل حيفا	١٩
٥ ـ شمشون تل ابيب	١٩
٦ ـ هبوعيل القدس	١٦
٧ ـ بيتار تل ابيب	١٥
٨ ـ هبوعيل الخضيرة	١٥
٩ ـ هكواح رمات غان	١٥
١٠ ـ بيتار القدس	١٤
١١ ـ مكابي يافا	١٤
١٢ ـ مكابي تل ابيب	١٣
١٣ ـ هبوعيل بيتح تكفا	١٢
١٤ ـ هبوعيل تل ابيب	١٠
١٥ ـ بني يهودا	٩
١٦ ـ مكابي بيتح تكفا	٧

* * *

الدرجة الاولى ـ جنوب

هبوعيل رشون لتصيون ـ بيتار يافا ٣ ـ صفر
رمات عميدار ـ نص تصيونه ٢ ـ ١
هبوعيل بات يام ـ بيت شيمش ٣ ـ ٢
هبوعيل يهود ـ هبوعيل اشدود ٤ ـ ١
بيتار الرملة ـ مكابي شعرايم ١ ـ صفر
هبوعيل ديمونة ـ هبوعيل اللد ١ ـ صفر
هبوعيل حولون ـ هبوعيل بئر يعقوب ١ ـ ١
هبوعيل مرمورك ـ هبوعيل الرملة ٢ ـ ١

١ ـ رشون لتصيون	٢٠
٢ ـ رمات عميدار	٢٠
٣ ـ هبوعيل بات يام	٢٠
٤ ـ هبوعيل يهود	١٩
٥ ـ مكابي شعرايم	١٧
٦ ـ هبوعيل ديمونة	١٦
٧ ـ بئر يعقوب	١٦
٨ ـ هبوعيل حولون	١٤
٩ ـ بيتار الرملة	١٤
١٠ ـ نص تصيونة	١٤
١١ ـ هبوعيل اللد	١٤
١٢ ـ هبوعيل اشدود	١٤
١٣ ـ هبوعيل مرمورك	١٢
١٤ ـ بيت شيمش	١٢
١٥ ـ هبوعيل الرملة	١٢
١٦ ـ بيتار يافا	٤

* * *

الدرجة الاولى شمال

هبوعيل رمات غان ـ شباب الناصرة ٢ ـ ١
مكابي حيفا ـ هبوعيل نحلئيل ٣ ـ صفر
هبوعيل عكا ـ هبوعيل كريات آتا ٢ ـ ١
هبوعيل طيرة الكرمل ـ هبوعيل طبريا صفر ـ صفر
هبوعيل كريات شمونة ـ مكابي هرتصليا ٥ ـ ١
هبوعيل صفد ـ هبوعيل نتانيا

١ ـ صفر
هبوعيل هرتصليا ـ بيتار نتانيا ١ ـ ١
مكابي الخضيرة ـ هبوعيل نهاريا صفر ـ صفر

١ ـ مكابي حيفا	٢٢
٢ ـ هبوعيل عكا	٢١
٣ ـ هبوعيل رمات غان	١٨
٤ ـ هبوعيل نتانيا	١٥
٥ ـ مكابي الخضيرة	١٥
٦ ـ طيرة الكرمل	١٥
٧ ـ هبوعيل نهاريا	١٥
٨ ـ مكابي هرتصليا	١٥
٩ ـ هبوعيل طبريا	١٤
١٠ ـ كريات آتا	١٤
١١ ـ بيتار نتانيا	١٣
١٢ ـ هبوعيل هرتصليا	١٣
١٣ ـ هبوعيل نحلئيل	١٣
١٤ ـ هبوعيل صفد	١٣
١٥ ـ شباب الناصرة	١٢
١٦ ـ كريات شمونة	١٢

* * *

الدرجة الثانية

شمال أ

١ ـ تل حنان	٢٦
٢ ـ الناصرة العليا	٢١
٣ ـ الجيدل	٢١
٤ ـ افيكيم	٢٠
٥ ـ بيتار نهاريا	١٨
٦ ـ كفار روبين	١٦
٧ ـ بيسان	١٥
٨ ـ طبعون	١٤
٩ ـ مكابي طبريا	١٢
١٠ ـ اخاء الناصرة	١١
١١ ـ مجد الكروم	١٠
١٢ ـ هبوعيل حتصور	١٠
١٣ ـ كريات حاييم	١٠
١٤ ـ بيتار طبريا	١٠
١٥ ـ مكابي حتصور	٧
١٦ ـ بيتار كريات شمونه	٧

* * *

شمال ب

١ ـ محني يهودا	٢٧
٢ ـ جبعات حاييم	٢٢
٣ ـ رعنانا	٢٢
٤ ـ مكابي زخرون يعقوب	٢٢
٥ ـ جبعات اولغا	١٨
٦ ـ بيت اليعزر	١٥
٧ ـ كريات يام	١٤
٨ ـ بيتار دوب نتانيا	١٣
٩ ـ هبوعيل بنيامينا	١٣
١٠ ـ مكابي بياليك	١٣
١١ ـ هبوعيل العفولة	١٢
١٢ ـ مكابي الشارون	١١
١٣ ـ الطيبة	١١
١٤ ـ مكابي برديس حنا	٩
١٥ ـ جبيع هكرمل	٧
١٦ ـ بيتار بنيامينا	٦

* * *

جنوب أ

١ ـ هشكما	٢٣
٢ ـ كريات اونو	٢٢
٣ ـ اور يهودا	٢٠
٤ ـ كفار شليم	٢٠
٥ ـ راس العين	١٧
٦ ـ جيماتايم	١٦
٧ ـ كفر قاسم	١٦
٨ ـ «الطيبة» كفر سابا	١٦
٩ ـ بيتار رمات غان	١٤
١٠ ـ بيتار هرتصليا	١٣
١١ ـ بيتار اللد	١٣
١٢ ـ بيتار بات يام	١١
١٣ ـ مكابي حولون	١٠
١٤ ـ بيتار حولون	٨
١٥ ـ مكابي يهود	٨
١٦ ـ هبوعيل الشمال	٧

* * *

مباراة سخنين ودية !

سخنين ـ من علي بشير ـ كان من المقرر ان تجري مباراة على ملعب كرمئيل بين فريق مكابي سخنين والفريق المحلي في كرمئيل .. ولكن حكم المباراة تغيب وجرت المباراة ودية بينهما ، اسفرت عن فوز مكابي سخنين بهدف واحد مقابل لا شيء ، احرزه كمال غنايم .

* هذا وقد جرت مباراة أخرى على ملعب سخنين بين فريقي الشبيبة في سخنين وطمرة ، اسفرت عن فوز فريق سخنين بخمسة اهداف مقابل هدفين لفريق طمرة .

سهير البابلي ايضا :
السينما العربية لا تمثل الواقع الاجتماعي بصدق

سهير البابلي

« الى متى ستبقى «الافلام الواقعية» في السينما العربية ، صدفة ..؟ هذا السؤال يدور ، هذه الايام ، في خلد اكثر من فنان عربي ، بل اصبح ينطلق من افواه بعض الفنانين جهارا ، من على صفحات الجرائد والمجلات الفنية . وقد نشرت «الاتحاد» في عدد سابق تصريحا مماثلا للممثلة المعروفة غلاديس ابو جوده او حبيبة واليوم ، تطلقه الممثلة المصرية المعروفة سهير البابلي .

تقول سهير البابلي : احسست في سن ال ـ ٢٥ بالملل بدأ يتسرب الى اعماقي في صمت وبرود ، بسبب الوسط الفني الذي عشت فيه . كان يتوجب علي ان اتافق من أجل اكتساب الفرصة ، والفرصة بحد ذاتها ادوار تافهة في أفلام سطحية ، وربما سطحية عن عمد . ولن ابالغ اذا قلت ان الحياة الفنية لبعض الفنانين المصريين ـ ان لم يكن اغلبهم ـ تشبه الى حد كبير حياة المافيا . اني اسخر اليوم من طموحي وانا في سن العشرين ، عندما كنت احلم بتمثيل واقعي على المسرح والشاشة . فماذا كانت النتيجة ..؟ ان قدمت مسرحيات تافهة لا تمثل اي جانب واقعي من حياتنا . مثل مسرحية «الخال فانيا» و «بيت من زجاج» و «آه ياليل ياقمر» .. ولكني برغم ذلك حافظت على نوعيتي كفنانة . وتطلب هذا مني مقاومة الظروف رغم قوتها وحاولت ان أشق طريقي من جديد واضطررت مرة اخرى ان استجيب لدعوة القطاع الخاص

تمثل أي دور دون دراسة عميقة وباداء سطحي وصلت الان كما تقول : «الى مرحلة الاختيار : وكل دور ارشح له ، أدرسه وافكر فيه عشر مرات قبل ان اوافق عليه .. ولا أسلم من الاخطاء .. »

وترجو سهير البابلي قراءها الا يلوموها على المسرحية التي قدمتها في بداية السنة الماضية ـ مسرحية «عيب يا آنسة» ـ وهي مسرحية ايضا فارغة من اي معنى . « لقد مثلت في

عالم الفنون

للعمل . وكانت هذه هي الطريق الوحيدة حتى لاأموت فنيا .

اما اليوم ، فتختلف ظروف سهير البابلي عنها في السابق . فبعد ان كانت هذه المسرحية لكي احصل على ال ـ ٧٥٠ جنيه التي قدمتها لي الشركة شهريا .. ولكنها كانت المسرحية الرديئة الاخيرة لي » .

سميح القاسم في لقاء خاطف

رجه المحرر الفني في «الاتحاد» سؤالا الى الرفيق الشاعر سميح القاسم حول الاغنية المحلية وامكانية اسهام الشعراء في تطويرها ، وعما قدمه هو شخصيا في هذا المجال ..

اجاب الرفيق سميح القاسم : « تعاني الاغنية المحلية من أكثر من مرض واحد ، مثل سيطرة المهاجرين من مصر والعراق وغيرهما على الاذاعة والتلفزيون . ومن الطبيعي أن الاجهزة الرسمية والحكومية غير معنية بتطوير اغنياتنا المحلية .

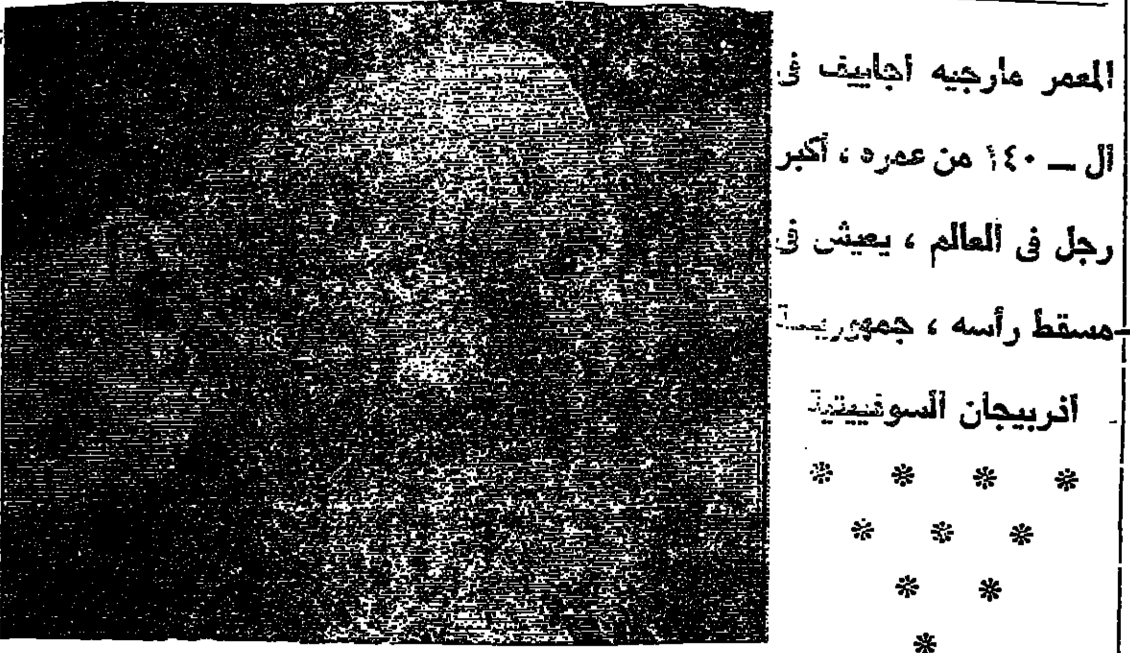
ثم ان معظم الاغنيات المذاعة من راديو اسرائيل وتلفزيونها مكتوبة بلهجات غير فلسطينية .

يجب ان تكون الاغنية المحلية باللهجة الفلسطينية او الفصحى وان تعالج حياة الشعب باخلاص وبروح ملتزمة وفنية عالية . وكل هذه الامور لا تتوفر ولا يمكن ان تتوفر في اطار الاذاعة والتلفزيون . واطارها الوحيد والممكن هو الحفلات العامة والاعراس والمناسبات الشعبية » .

وعن اسهامه الشخصي هو قال سميح القاسم : « أن عددا من الملحنين والمطربين المحليين لحنوا وغنوا بعض قصائدي وزجلياتي القديمة ، وانا لا أعارض في ان يختار فنانونا ما يشاؤون من قصائدي بشرط الا تقدم اعمالي لا للاذاعة ولا للتلفزيون » .

تحيا الطفولة

المجلة الشهرية الفرنسية « آمم متضامنة » نشرت مقالا مطولا قالت فيه : ان حوالي ٤٢ مليون طفل دون الرابعة عشر يعملون في الزراعة والصناعة اليدوية الخفيفة لتامين معيشتهم ومعيشة ذويهم . وقالت ان ١٠ في المئة من الاطفال في سن السادسة يشتغلون في الدول النامية . وفي سنة ١٩٧٠ كان عدد الاطفال والمراهقين في العالم يبلغ نحو مليار وسبعمائة مليون ، وسيبلغ في آخر العقد الجاري مليارين وثمانمئة مليون .. ان نصف الاطفال البالغين من العمر ١٢ عاما يتابعون دراستهم ، وان النصف الآخر يعمل لمدة سبعة أيام في الاسبوع وبمعدل يتراوح بين ٨ و ١٤ ساعة يوميا .



المعمر مارجيه اجاييف في ال ـ ١٤٠ من عمره ، أكبر رجل في العالم ، يعيش في مسقط رأسه ، جمهورية اذربيجان السوفييتية

* * * *
* * *
* *
*

متفرقات ...

** انتخب الاتحاد العام العالمي للصحافة الرياضية منتخبي كرة القدم في المانيا الغربية وهولندا وبولونيا كاول ثلاث فرق من حيث المستوى واللياقة البدنية في العالم ، لسنة ١٩٧٤ . يلي هذه الفرق بالتدريج : البرازيل ، المانيا الشرقية ، السويد ، يوغوسلافيا ، الارجنتين ، سكوتلاندا وبريطانيا .

اما الفرق الاسيوية فلم تدخل في حسابات الاتحاد كفرق متفوقة او متوسطة ..!

** بلغت ارباح دولة المانيا الغربية من مباريات كأس العالم في كرة القدم التي اجريت على ملاعبها ، ما يعادل ٦٦ مليون ليرة اسرائيلية . وسيخصص ربع هذا المبلغ لتطوير الرياضة في البلاد .

** اشترك لويس فونتشا ، مدرب منتخب اسبانيا في كرة القدم ، في حادث سطو على بنك مركزي ، سرق منه ما يعادل ٢٠٠ الف ليرة اسرائيلية . ويقال انه اشترك في هذا السطو احتجاجا على الاهمال الكبير التي تلاقيه الفرق الرياضية من قبل مؤسسات السلطة في اسبانيا .

اسبوع العراق الثقافي في مصر

اقام العراق بالاشتراك مع وزارة الاعلام المصرية ، مهرجانا ثقافيا في القاهرة ، في منتصف الشهر الماضي ، دام اسبوعا كاملا سمي بالاسبوع العراقي . وقد حضر المهرجان اكثر من ١٥٠ فنانا عراقيا . وقدمت فرقة الفنون الشعبية القومية العراقية عروضها على مسرح البالون . وقدمت الفرقة القومية للتمثيل عروض على مسرح الازبكية .

وقد خصصت ارباح هذا المهرجان لصالح جمعية « الوفاء والامل » وصندوق « رعاية الفنانين والادباء » .

صحف الاحتلال ـ بقية

ان الولايات المتحدة الامريكية ترى في شاه ايران ، الى جانب اسرائيل والسعودية ، الحليف الاكبر في منطقة الشرق الاوسط والخليج العربي . وتحتل ايران المكان الاول بين الدول التي تمدها الامبريالية الامريكية باحدث الاسلحة والعتاد العسكري .

وان ما له دلالته الخاصة هو اجماع الصحف الرسمية وشبه الرسمية في اسرائيل على ان زيارة الشاه للاردن ومصر لا تشكل اي خطر على الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية . فقد رات هذه الصحف في تحركات الشاه جزءا من المساعي الرامية الى فصل مصر عن الاتحاد السوفياتي والانظمة العربية التقدمية المناهضة للامبريالية ، مثل سوريا والعراق واليمن الجنوبي ، من جهة ، ولتقوية النظام الهاشمي في معاداته الفلسطينيين من جهة اخرى .

التهديد الامريكي ـ بقية

دبلوماسية كيسنجر هي استغلال النفط العربي .

العدوان الاسرائيلي والتهديدات الاسرائيلية للدول العربية جزءا من الدبلوماسية الامريكية الشرق اوسطية لضمان سيطرة امريكا على تصريف

وقالت « الاهرام » هذا الاسبوع انه من شان اسرائيل الانضمام الى امريكا في حرب جديدة ضد العرب .

عروسة ...!

راتشيل نتلر ـ ٧١ عاما ـ العمة العانس لهابي روكفلر ، زوجة نائب الرئيس الامريكي روكفلر ، اعلنت انها سوف تتزوج من شاب عمره ٢٩ سنة اسمه ميشيل ويلسون ، ابن احد عمال مناجم الفحم في انجلترا . التقته راتشيل عندما كان رئيسا للخدم في فندق « بريكرز » في بالم بيتش . وقد صرح متحدث




هنا وهناك

باسم نائب الرئيس الامريكي بانه لا يعرف شيئا عن هذا الزواج . ولكن قد يكون صحيحا . أما العمة راتشيل فتقول : « سوف أتزوج لاني اشعر بالوحدة بلا زوج » .

رجل الجليد يظهر ...!

أعلنت بعثة بولندية تتسلق جبال الهملايا ـ أعلى جبال في العالم ـ انها رأت على الثلج ، على ارتفاع ٢٨ الف قدم (٨٤٠٠ متر) تقريبا آثار اقدام غريبة . طول القدم ١٣ ونصف بوصة (٣٥ سم) . وكان اثر الكعب والاصابع العارية واضحا . قامت البعثة بتصوير آثار الاقدام لمسافة نصف ميل . قال وزير خارجية نيبال ان هذه آثار « رجل الجليد » الاسطوري !

خطوبة كبار ...!

انتزع الخطيب جاك يونشار ـ ٦٤ عاما ـ ماسة ثمنها سبعة آلاف دولار ، من أصبع خطيبته اليس سونج ـ ٤٧ عاما ـ ثم حطمها وسحقها بهاون حتى تحولت الى تراب . وقد ابلغت الخطيبة شرطة لوس انجلوس بالحادث . ولكن الخطيب دافع عن نفسه بانه استرد هديته بعد ان ابلغته خطيبته انها تحب رجلا آخر باسم هاري لو وعمره خمسون عاما !

أثرياء ... عرب !

امبراطورية « بلاي بوي » لصاحبها « هيو هفنر » التي تملك النوادي والكازينوهات وداراً للنشر ومجلة للاتجار بالجنس والاباحية ، أصابتها الازمة الاقتصادية . اذ هبط توزيع مجلة « بلاي بوي » ٤٠٠ الف نسخة هذا العام . وخسرت النوادي ٤ ملايين ونصف دولار . وأصبحت « البلاي بوي » تعتمد كلية على دخلها الذي يبلغ ٥.٥ مليون دولار تحصل عليه من أربعة كازينوهات تملكها في انجلترا . أهم زبائنها من الاثرياء العرب .

ولى الشباب ...!

ونستون هيث ـ ٨٦ سنة ـ والد « ادوارد هيث » رئيس الحكومة البريطانية السابق ، قال انه يتمتع بمزايا الشيخوخة لانها تسمح له بتقبيل البنات والزوجات الجميلات أمام الازواج الذين يظنون ان عجوزا مثله لا خطر منه ، مع انه يحب الغزل ، وكل ما يندم عليه ، هو ان الاباحية انتشرت بعد ان ولى الشباب !

٢٢ ألف مليون ليرة للاغراض العسكرية في الميزانية الجديدة !
٥ آلاف مليون ليرة ضرائب جديدة وتقليص الخدمات"

حيفا — لمحرر « الاتحاد »الاقتصادى — أقرت الحكومة، أول أمس الاحد ، بالاجماع ،أضخم ميزانية عسكريةتضخمية منذ قيام الدولة . فقد رضختالوزارة لضغوط وزارة الدفاع ورئيس الوزراء ، رابيـــن ،شخصيا وقبلت بزيادة حصة ميزانية وزارة الدفاع المقترحةبالفى مليون ليرة اسرائيلية . فارتفع بذلك مشروع الميزانيةالمقترحة للسنة المالية المقبلة (١٩٧٥ — ١٩٧٦) الى أكثرمن ٥٧ ألف مليون ليرة .

وكما سبق وأكدنا لا تختلف هـــذهفى وزارة المالية ، بان الميزانية المقترحة الميزانية الجديدة عن الميزانيـــات السابقة من حيث جوهرها العسكرى التضخمى والطفيلى وطابعها المعادى لمصالح العاملين والفئات الشعبيـــة ومصلحة تطوير اقتصاديات البـلاد . فحصة الاسد من النفقات فيها مخصصة للاغراض العسكرية (٢٢ ألف مليون ليرة) . وأكثر من ١٢ ٪ من الميزانية (١٠ آلاف مليون ليرة) لن يعود بأية فائدة على الاقتصاد الاسرائيلى ولا على الخدمات العامة — الصحية والتعليمية والاسكانية والاجتماعية وغيرهـــا — فسينفق على تغطية الديون الحكومية والفوائد الباهظة المستحقة عنها . وقد اعترف جفنى ، المسؤول عن الميزانيات لا تتضمن اى تحسين يذكر فى الخدمات العامة ، التى على الحكومة أن تقدمها للمواطنين لقاء ما تجنيه منهم مـــن ضرائب وأكد جفنى أن هذه الخدمـــات ستجمد تماما وستظل على نفس مستوى الخدمات ، المتدنية اصلا ، فى ميزانية السنة المالية الحاليـــة . ويذكر أن الحكومة قد قلصت حصة الخدمـــات العامة والتطوير فى ميزانية السنـــة الحالية بنسبة كبيرة .

وجنبا الى جنب مع تقليص الخدمات العامة ستقلص أيضا ميزانية التطوير. فلن تقام مدارس جديدة ولا مستشفيات ولن تشق شوارع جديدة ولن تعبــد شوارع قائمة . ولن ينفذ نظام اصلاح التعليم الذى ينص على جعل التعليم مجانيا فى العواشر . ومن الواضح أن تقليص ميزانية التطوير من شأنـــه أن يؤثر على العمالة فى البلاد ويسبـب بطالة واسعة بين العاملين بالاضافـــة الى البطالة التى ستتسبب عن الازمة الاقتصادية المتفاقمة فى البلاد والتـــى من المتوقع أن تحتد هذا العـــام وفى السنة المقبلة .

وتتضمن الميزانية الجديـــدة عجزا ضخما . فالهوة بين الدخول المتوقعـــة والنفقات تزيد على ٦٢٥ ألف مليـــون ليرة . ولا تعرف الحكومة من أيـــن ستجلب هذه الاموال لتغطية هـــذا العجز الكبير . فهى لا تستطيع تغطيته باصدار الاوراق المالية ، التى لا قيمة لها وذات الاثر التضخمى المدمـــر .

وحتى لو أصدرت الحكومة ١٢٥ الف مليون ليرة لتغطية قسم من العجز فمن أين ستأتى بالمبالغ الضخمة المتبقية . ومن المتوقع أن تلجأ الحكومة هذه المرة أيضا الى مقص الضرائب الرهيـــب وتفرض ضرائب جديدة غير مباشـــرة لتغطية هذا العجز . وهذا معناه زيادة العبء الضرائبى الفظيع القائم بأكثـــر من ٥ آلاف مليون ليرة جديدة . وهو ما « يبشر » به جميع المعلقين الاقتصاديين الرسميين ويعلن عنه المسؤولـــون فى وزارة المالية .

ومن الجدير هنا بمكان أن نذكر أن الدخول الرسمية المتوقعة من الضرائب مشكوك فى أمرهـــــا . ولا يخفـــى المسؤولون مخاوفهم من « الفشل »فى جمعها وجبايتها . كذلك هو الامـــر بالنسبة لسندات الدين الحكومية التى تأمل الحكومة فى ابقائها وبيعهـــا . فدخول هذه السندات الفعلية فى العام الجارى اقل كثيرا من الدخول المتوقعة. وليس من المتوقع أن يشتد الاقبالعليها فى العام القادم بسبب الاوضـــاع الاقتصادية الصعبة فى البلاد . واذا لم تتمكن الحكومة من جباية الضرائـــب المتوقعة اصلا وبيع السندات المذكورة معناه أن العجز المذكور قد يتضاعف ، فتلجأ الحكومة ثانية الى مقص الضرائب والى تقليص الخدمات العامـــة ، لان كل الدلائل تؤكد أن الحكومة لا تريد أن تمس قدس اقداس سياستها —النفقات العسكرية الضخمة .

ومن الواضح انه ما لم تقلـــص الحكومة نفقاتها العسكرية ، أى ما لم تغير سياستها الرسمية جذريا وتسير على طريق السلام العادل الحقيقى ، فسيتسع العجز فى الميزانيـــة ويزداد العبء الضرائبى الثقيل المفروض علـــى المواطنين .

رسالة الناصره
وزارة المعارف تقرر ثانيـــة الغـــاء امتحانات البجروت فى ثانويـــة بلدية النـــاصرة

الناصرة — لمراسلنا — الغت وزارة المعارف امتحانات الاعادة التي تقدم لها طلاب وخريجو المدرسة الثانويـــة البلدية فى الناصرة فى آب ٧٤ ،بحجة الغش . وسبق ان الغت الوزارة هذه الامتحانات حينما تقدم لها الطلاب للمرة الاولى فى حزيران ١٩٧٤وبالحجة نفسها . وتقرر اعادة هذه الامتحانات ثانية فى نيسان القادم .

ان الغاء الامتحان الاول ادى الى حرمان هؤلاء الطلاب من الدخول الى الجامعات ، فى السنة الدراسيـــة ٧٤ — ٧٥ ، اذ تشترط الجامعـــات لذلك تقديم نتائج البجروت كاملـــة خلال السنة الدراسية الحالية .

والسؤال الذي يطرح نفسه ، هنا ، هل يجب ان يؤخذ الصالح بجريرة الطالح !!

دعوة الى ندوة هامـــة عن التعليم بالنـــاصرة

الناصرة — لمراسلنا — يبـــدى الجمهور هنا اهتماما كبيرا بالنـــدوة النقابية التى ستعقد فى الساعة ٤،٣٠ من بعد ظهر هذا الخميـــس ، ١٦ الجارى ، فى قاعة جمعية الشبـــان المسيحية هنا . وموضوعها : منهاج التاريـــخ المدرسى فى المـــدارس الثانوية العربية . والمبادرون الى هذه الندوة هم اللجنة القطرية العامـــة للثانويين العرب فى اسرائيل — منطقة الناصرة والطلاب الجامعيون ابنـــاء الناصرة . وسوف يتكلم فى الندوة كل من الدكتور اميل توما والاساتذة فـــؤاد نمره واميل خشيبون ونايف فرح ونواف فؤاد .

اجتماع التنسيق بين لجان الطلاب العرب فى الجامعات
الطلاب الجامعيون العرب لا يبيعون كرامتهم الوطنية لا بمنح هستدروتية ولا بمال قارون

من مراسل « الاتحـــاد »للشؤون الطلابية — اثـارت النشاطـات السياسيـــةوالاجتماعية والثقافية للطـلاب الجامعيين العرب ، فى المـدةالاخيرة ، ذعرا شديـــدا فى أوساط أجهزة السلطة التى كلواجبها خنق الروح الوطنيـــة لجماهيرنا .. وجنبا الى جنبمع حملة التحريض العنصرى فى الصحف الصفراء — السوداءوفى الاذاعة والتلفزيون تحرك « خبراء » الشؤون العربية فىالهستدروت ومكتب المستشار لتطويق حركتنا الطلابيـــةبالتهديد احيانا ، وبالوعـــود المادية احيانا أخرى ..

فقد علمت أن الهستدروت نظمت قائمة بأسماء الطلاب الجامعيـــين العرب الذين يعملون كموظفين . ثـم عقدت اجتماعا فى كفر ياسيف وآخر فى الناصرة باشتراك « الاخ » الاكبـر يعقوب كوهين و « الاخ » الاصغـر نواف مصالحة .. وكان هدف الاجتماع واضحا : البحث عن طريقة لشل لجان الطلاب العرب فى الجامعات ، أو تسلل عناصر « داجنة » الى اللجان بقصد التخريب من الداخل . ويمكن القول ، على ضوء الاجتماعين المذكورين ، ان اخوتنا الطلاب الجامعيين — الموظفين قد رفضوا أن يقوموا بهذا الدور الحقير الذى أوكل اليهم ، لانهم يعتـــزون بنشاط لجان الطلاب ويشاركون فى هذه النشاطات .. وقد أبدى العديد مـــن الموظفين الطلاب ، فى حديث مـــع مراسل « الاتحاد » ، قرفهم من توجه الهستدروت التى تعتقد ان الموظف من واجبه ان يكون تافها وان يقف ضـــد المطالب العادلة لشعبه . وقد علمت ان بعض النشطاء من الوزن الصغير للهستدروت يلوحـــون ، الان ، فى الجامعات بطعم المنح الدراسية .. ولكن الطلاب يقابلون هذا بالسخرية والازدراء ويقولون انهم لا يبيعـــون كرامتهم الوطنية لا بمنح هستدروتية ولا بمال قارون .

اجتماع هام للجان الطلاب العرب فى الجامعـــات

وقد عقد فى أواخر الاسبوع المـاضى اجتماع هام ، فى جامعة حيفا ، حضره ممثلو لجان الطلاب العرب فى حيفا ، التخنيون ، الجامعة العبرية فـــى القدس ، وجامعة بار ايلان .. وقد تبادل المجتمعون الاراء حول أفضـــل السبل لشل الحملة العنصرية ضـــد الطلاب العرب ، كما ناقشوا مسألـــة التنسيق فى العمل ، بين اللجـــان المختلفة ، لصالح مجموع الحركـــة الطلابية ، ومن أجل زيادة تدخـــل الطلاب فى المعارك الوطنية والدمقراطية العامة ومن أجل تغيير جـــذرى لوضعية التعليم العربي والمســاواة الحقيقية لجماهيرنا العربية . وقـــد استنكر المجتمعون طرد الطالبـــة الجامعية تغريد أبو رحمة سكرتيـــرة لجنة الطلاب الجامعيـــين العرب فى حيفا من عملها كمعلمة ، وطـــرد الطالب الجامعى على فيطوم سكرتير لجنة الطلاب العرب فى جامعة القدس من عمله كمعلم . كذلك تقرر القيـام باوسع حملة شرح فى المـــدارس الثانوية ، مساعدة اللجنة القطريـــة للثانويين ، ولشرح آفاق الدراســـة الجامعية ، ومن أجل العمل المشترك.

رسالة المكر
المجلس المحلي يرفض مصادرة اراضي القرية!
توجيه مطالب الى وزارتي الشؤون والمعارف

المكر — لمراسلنا — قرر المجلس المحلي ، فى جلسته العادية يوم ٨/١، وبناء على اقتراح ممثل كتلة المكـر الديمقراطية الرفيق احمد الخطيب، تاييد فلاحي القرية فى الدفاع عـــن اراضيهم ازاء نوايا وزير الاسكـــان الذي اعلن عن برنامج لاقامة مدينـــة على اراضي قرية المكر فى نطاق مخطط ترحيل عرب عكا وعرب السواعـــد اليها .

وكان الفلاحون قد عقدوا اجتماعا فى ٦/١ ووجهوا رسالة الى وزيـــر الاسكان اعلنوا فيها انهم لـــن يفرطوا بارضهم وطلبوا الغاء كـــل مخطط لمصادرتها باعتبارها مصـــدر رزقهم الاساسي والوحيد .وارسلوا نسخة عن الرسالة الى المجلـــس المحلي الذي قرر بدوره التضامـن مع الفلاحين والتوجه الى الجهـــات المختصة ووزارة الاسكان بهـــذا الشان .

كذلك قرر المجلس المحلي الطلـب الى وزارة الشؤون الاجتماعية دفـع المساعدة لسائر التلاميذ المستحقين ، اذ لم تدفع المساعدة الا ل ٨٦ تلميذا من اصل ١٥٠ . كما طلب اخـــذ موجة الغلاء فى الحسبان لرفع معدل نسبة حصة الفرد من الدخل لغرض اقرار دفع هذه المساعدة .

كما قرر المجلس التوجه بالطلبات التالية الى وزارة المعارف لمناسبـــة زيارة مدير وزارة المعارف المتوقعـــة فى القرية :

١ — زيادة كمية الهبات والقروض التي تقدمها وزارة المعارف .
٢ — اقامة مدرسة اعدادية .
٣ — انشاء وحدة روضات اطفال فى الحي الجديد الذي تقيمه وزارة الاسكان .
٤ — تزويد المدرسة بمختبر كامل.
٥ — افتتاح ناد للشباب مـــع التجهيزات اللازمة .
٦ — اقامة مكتبة عامة فى القرية .

مؤامـرة ترحيـل عـــرب عكـــا
الكتلـة الشيوعية تتصدى لهـــا !

عكا — لمراسلنا — ارسلت الكتلـة الشيوعية فى مجلس بلدية عكابتاريخ ٩—١—٧٥ ، رسالة الى رئيس البلدية هذا نصهـــا :

فى الايام الاخيرة ، ترايـــدت الاخبار عن برامج للبناء فى عكـــا (٤٩٨ وحدة سكن فى شمال المدينة، و ٥٢٠ وحدة سكن فى معبراة نابليون بعد تصفيتها) .

ولهذا ، فان الكتلة الشيوعية فى المجلس البلدي تطلب ان يوضع على بساط بحث المجلس فى جلستـــه التالية ، البند التالي :

« اقامة حي عربي فى نطاق بلدية عكا لحل ازمة السكن الخطيرة وغير الانسانية فى عكا القديمة »

هذا ومن المعروف ان المساعـــى المحمومة لتنفيذ البرامج العنصريـة لترحيل عرب عكا الى قرية المكـــر فى نطاق البرنامج التهويدي الجديـد لمنطقة الجليل ، الذي يقوم علـــى اساس مصادرة اراضي الفلاحيـــن العرب ، مازالت مستمرة . وان المواطنين العرب فى عكا يصـــرون على حل ازمة السكن فى نطـــاق بلدية عكا — ويرفضون برامـــج الترحيل الصهيونية .

موجة غلاء ثانية والحبل على الجرار"!
زيادة اسعار المياه والمعلبات الغذائية والبرادات !

حيفا — لمحرر ((الاتحاد))الاقتصادي — من المتوقـع ان تشهد البلاد ، هذه الايـــاموفى الايام القليلـة القادمـة ، موجة ثانية من الغلاء الفاحشبعد ارتفاع الاسعار المخيف فى نوفمبر الماضي والذي اعقـبقرار الحكومة بتخفيض سعر الليرة ب ٤٣ ٪ والغـــــاءالسوبسيديا عن الحاجـيات والسلع الاستهلاكية الحيويـةورفعالرسومالجمركية وفرض ضرائب غير مباشرة جديـــدةعلى السلع والخدمات .

فقد تقدم اصحاب صناعات الاغذية الرئيسية والمواد الكيماوية المستخدمة فى التنظيف وغيرها من الصناعـــات المحلية بطلب الى وزارة التجـارة والصناعة للمصادقة على رفـــع اسعار سلعهم ومنتوجاتهم . ويتوقع المراقبون ان تصادق الوزارة كمـا فى كل مرة على رفع اسعار تلك السلع والمنتجات بنسب تصل الى ٢٠٪ واكثر . وسبق ان صادقت لجنـــة الاسعار شبه الرسمية ، التابعـــة لوزارتي المالية والتجارة والصناعة ، فى الاسبوع الماضي على رفع اسعار مجموعة جديدة من السلع والخدمات وبموجب قرار هذه اللجنة سترتفع اسعار السلع التالية :

— البرادات الكهربائيـة (مـــن صنع «امكور») بنسبة ١٠ — ١٥٪ ، طبقا لنوع هذه البرادات وحجمها .
— الاسلاك الفولاذية (٢١٪) .
— الخيوط القماشية (مـــن انتاج «عولر» فى نهاريا) ١٩،٥٪ .
— صمامات قطع الهواء المستخدمة فى السيارات وغيرها (١١ — ١٤،٦٪)
— المشروبات (غير الروحية) بين ٢٠ — ٣٧ ٪
— الشوكولاته والحلويات الاخـرى (باستثناء الشوكولاته الشعبية مـن صنع «عليت») ب ١٥٪ .
— البوظة (من انتاج «شتراوس» و «فيتمان») ب ٣٦،٥٪ .

وسترتفع اسعار المياه للمستهلكين، بعد ان قرر مركز السلطات المحليـة توحيدها لاول مرة لجميع المستهلكين فى البلاد . والاسعار الجديدة هـــى كما يلي :

— ٩٠ اغورا للمتر المكعب الواحد من المياه لاول ٨ امتار مكعبة يستهلكها المواطن .
— ١٤٠ اغورا للمتر المكعب الواحد من المياه للكمية الاضافية التـــى يستهلكها المواطن زيادة على ال — ٨ امتار المكعبة الاولى ، شريطـــة الا تزيد على ٨ امتار مكعبة اضافية .
— ٢٢٠ اغورا سعر المتر المكعـب الواحد من المياه لكل متر مكعـــب اضافي يستهلكه المواطن فـــوق ال — ١٦ مترا مكعب الاولى .

كلمـــة الاتحـــاد — بقيـــة

ولقاء الرئيسين السورى واللبنانى قبل اسبوع هـــو اشارة كان يجب ان تعقل محمومى الرؤوس فى اسرائيل . كذلك دعوة لبنان الى مؤتمر قمة عربى طارىء .
لقد كانت شعوب الشرق العربى تسير على مهلهـــا فى مضمار التطور واحتلال مركزها اللائق فى عالمنا المعاصر — الحديث . ولكن حكام اسرائيل ، باعتداءاتهم التـــى لا فرامل لها ، يدفعونها دفعا الى القفز نحو مستقبلهـــا قفزا مجابهة ، مجابهة مباشرة ، تحديات الحياة نفسهـا ..

الحزب الشيوعـــى الاسرائيلـــى
الدائرة النقابيـــة المركزيـــة

سيعقد اجتماع لاعضاء الحزب من مناطق حيفـا والناصرة وعكـا العاملين فى مشاغل حيفـا وضواحيهـا ومفراتس ، الساعة الرابعـة والنصف من بعد ظهر يـوم الخميس ١٦\١\٧٥ فى نادي الحزب فى درج الموارنة — ١٦ حيفـا ، وذلك لبحث قضايا العمال .
يفتتح الاجتماع الرفيق بنيامين غونين .
ويشترك فيه اعضـــاء الكتلة الشيوعية فى اللجنة التنفيذية للهستدروت .

البوليس يجرجر احد المتظاهرين اليهود ضد انعقـــادمؤتمـــر الحيـروت فـــي الخليـــل المحتلـــة — امس الاول .

بيغن يعقد — بقية

حيروت ، وقال عضو الكنيست بعيل فى المظاهرة ، ان اشتراك رئيـــس الدولة فى مؤتمر يعقد فى الخليل لـــه مغزى سياسى خطير .

واعلن بيغن ، زعيم الحيـــروت ، وقائد حركة ليكود ، برنامج حزبـــه للسلام ، الذى يتلخص بضرورةاعتراف العرب بسيادة اسرائيل ، على جميع اجزاء أرض اسرائيل التاريخية ، وعقد هدنة مع العرب لمدة ٣ سنـــوات ، تجرى خلالها مفاوضات بين الاطـراف فى القدس أو العواصم العربية أو أى مكان محايد ، واجراء انتخابات جديدة فى الربيع أو اقامة حكومة تكتل قومى. ودعا بيغن الى اقامة مجلس يهودى يمثل يهود اسرائيل والعالم ،لمواجهة حركة التضامن العربى . وقال أن حق اسرائيل التاريخى هو اساسى ولا يمكن الفصل بينه وبين حقنا فى الامن .

أما ممثلة أرض اسرائيل الكبـرى التى حيت المؤتمر وهى ارملة رئيس الدولة الاسبق بن صفى ، فشكـرت حكومة اسرائيل على تنشيط حركـــة الاستيطان فى الخان الاحمر .

ووجه كل من رئيس الحكومـــة اسحاق رابين والوزراء موشه كـول وحاييم بارليف تحيات قرئت فى المؤتمر. والخطير فى الامر أنه لم تصدر أيـــة تحفظات من الجهـــات الرسمية التى التفت حول بيغن فى هذا المؤتمر .

وعقدت بلدية الخليل اجتماعـــا طارئا ، أمس الاول ، نقيب رئيسـه الجعبرى وحضره ممثلون عن المجالس المحلية فى القضاء استنكروا فيه عقـد مؤتمر الحيروت فى الخليل المحتلـة . وجاء فى بيان صدر عن الاجتماع أن عقد المؤتمر يعتبر استفزازا واستهتـــارا من قبل المسؤولين الذين أيدوا عقـــد مؤتمر الحيروت فى الخليل .

((فلسطين الثـــورة)) — بقيـــة —

الثورة » مجرد وضع القضية بهـــذا الشكل الانهزامي واعتبرته محاولـــة للخروج عن قرارات مؤتمر الرباط .

وقالت : ان الحركة الفلسطينية ، وهي تواجـــه مجددا المقترحـــات الامبريالية ومشاريع فك الارتباط بين اسرائيل والنظـــام الاردني ومشاريع الانسحاب الجزئي من سيناء مقابـل انهاء حالة الحرب ولاخراج مصر من دائرة الصراع ، تود ان تؤكد ثقتها بقدرة الامـــة العربية على الصمود بالرغم عن الدور غير الشرف الذي يقوم به اولئك الذين جعلوا من انفسهم أبواقا رخيصة للامبريالية .

وأكدت « فلسطين الثورة » ثقتها بالدعم السوفييتي الجبار وأعلنت : « ان الشعب الفلسطيني وقيادتـــه قد صدق مع الاصدقاء .. وهو اليوم يعزز ويوطد تحالفه مع قوى الثورة الاشتراكية وطليعتها الاتحـــــاد السوفييتي ضـــد مواقع الاستعمار وضد قوى الاستعباد فى العالم » .

ضيف فرنسي — بقية

ال « سى.جى.تى » والنقاباتالفرنسية الاخرى من أجل توحيد هذه النقابات لمواجهة الاوضاع الجديدة فى فرنسا . وقال أن مؤتمرا عالميا موحدا ، يضم اتحاد النقابات الديمقراطى العالمـــى والنقابات « الحرة » ، سينعقـــد فى اوروبا فى نهاية شباط القادم لدراســـة أوضاع الطبقة العاملة فى عالمنا اليوم. وقال أن هذا المؤتمر لعلى غاية مـــن الاهمية ، لانه سيضم لاول مرة ممثلين عن النقابات المهنيـــة فى الـــدول الاشتراكية والرأسمالية . واستعرض غوبير ، أيضا ، تاريخ كفـــاح جريدة « لاف اوفيير » دفاعا عن مصالـــح العاملين ودورها الثورى الهـــام فى الحركة العمالية الفرنسية . وذكر أنه التقى فى تل أبيب مع أعضاء لجـــان عمالية وتبادل معهم الاراء حول كفـاح العاملين فى اسرائيل وفرنسا . وزار الاحياء القديمة والفقيرة فى يافا وبيوتا عربية فيها . واطلع على الاوضـــاع المزرية فيها وتعرف الى الحقيقة عـــن كثب . وقابل ممثلى الفهود السود . وابرز غوبير فى حديثه دور النقابـــات الفرنسية فى تأييد كفاح الفلسطينيـــين العادل والمشروع .

وعلم مراسلنا أن الرفيق الضيـــف زار الناصرة العربية فى نهاية الاسبوع الماضى .

غزو جنوب — بقيـــة

النار اطلقت منه .

وذكرت اذاعة بيروت أن المدفعيـة الاسرائيلية قامت ليلة أمـــس الاول بقصف راشيا الفخار بالمدفعيـــة . واعلنت وزارة الدفاع اللبنانيـــة ، فى بيان أصدرته ، أن الهجوم الـــذى شنته قوة اسرائيلية على بلـــدة شوبا أسفر عن جرح طفل وتدمـــير ٣ منازل وتدمير أحد الجسور .وذكرت المصادر الاسرائيليـــة أن القوات الاسرائيلية دمرت قنوات للمياه والطرق فى ٣ أماكن مؤدية الى القرى التـــى هوجمت .

واذاع راديو اسرائيل أمـــس ، أن القوات الاسرائيلية تسيطر عمليا علـــى رؤوس التلال المحيطة بقرية شوبا . وذكرت المصـــادر الاسرائيليـــة أن العمليات العسكرية الاسرائيلية هـــى عمليات رادعة ، جاءت فى أعقـــاب الكمين الذى نصبه الفدائيون فى تـــل الروس وجرحوا فيه أربعة جنـــود اسرائيليين فى نهاية الاسبوع الماضى .

وذكرت دافار أن تصعيد العمليـــات الاسرائيلية ضد جنوب لبنان ، جـــاء نتيجة لتدخل سورى فى المنطقة . فقد زعمت « دافار » أن القوات السورية بدأت فعلا تسيطر على منطقةالعرقوب. وتتم لهجة التهديدات الاسرائيليـــة أن اسرائيل تعتزم توسيع نطاق عملياتهـــا العسكرية فى جنوب لبنـــان لتسخـــين الجبهة الشمالية بصورة خطيرة .

وذكرت الاذاعات وصحـــف بيروت أمس ، أن السعودية والكويت ابلغتا الرئيس اللبنانى سليمان فرنجية عـــن تأييدهما لعقد مؤتمر قمة عربى ، الذى تقترحه لبنان ، لبحـــث الاستفزازات الاسرائيلية والدفاع عن سيادة لبنان .

تعزيـــة

تعازينا الحارة لعموم عائلة المرحوم فى الناصرة بوفـــاة الفاضلة
أم اسماعيـــل
لها الرحمة . ولا أراكم الله مكروها بعزيز .
الحزب الشيوعى — الناصرة

اعـــلان حصر ارث

تقدم للمحكمة الكنائسية الارثوذكسية فى عكا عريضة موقعة من السيديـــن سليمان حبيب خورى وفارس حبيـــب خورى تشعر بوفاة المرحومة نهيـــل حنا خورى فى أبو سنان بتاريـــخ ١١—٢—١٩٧٤ وانحصر ارثهـــا فى أولادها وهم عساف وبديع وبشـــارة وبديعة ومحاسن ووداد لا غـــير . فمن له اعتراض عليه مراجعة هـــذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.
عكا ٩—١—٧٥
الوكيل البطريركى ورئيس المحكمة
رئيس أساقفة ديو قيسارية
ياكوبـــوس

تهنئـــة

الى الصديق عطا محمـــد داهود عودة وزوجته فاطمـــة بالمولود الجديد
((عرفـــات))
أعضاء الحزب والشبيبة — حيفا

لا الاضطهـــاد ولا التعذيـــب — بقيـــة

العام العالمي .

وكما قال الرفيق فلنر ، فى خطابه امس فى الكنيست ، انه كان مـــن المنتظر ، بعد مؤتمر الرباط وقرارات الامم المتحدة ، ان يعترف السياسيون ذوو النظرة الواقعية بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وان يكونـــوا مستعدين لمفاوضة ممثليه المخوليـــن على اساس التعايش السلمي مـــع دولة اسرائيل . ولكن حكومة رابين — بيرس ، بدلا من ذلك ، تصعـــد سياسة الاضطهاد والقمع خصوصـا ضد الشيوعيين وغيرهم من محبـــي السلام فى المناطق المحتلة الذيـــن يتطلعون من كل قلوبهم الى الســـلام على اساس العدل للجميع .

« فلا الاضطهاد ولا الاعتقـــال السياسي ولا التعذيب او الابعـــاد او الطرد او هدم البيوت او الخنق الاقتصادي واغلاق المدارس — كـــل هذه الاجراءات لم تستطع ان تحطم روح الشعب المعنوية فى المناطـــق المحتلة بل أججت النضال ضـــد سلطات الاحتلال وضد اعـــوان المملكة الهاشمية القلائل » .

هذا وسننشر نص كلمة الرفيـــق فلنر كاملة فى العدد القادم مـــن « الاتحاد » — الجمعة .

((برافدا)) عـــن العلاقـــات — بقيـــة

ووجه القائد الشيوعي الاسرائيلي تنبيهه الى حكـــام اسرائيـــل لن يستخلصوا النتائج الصحيحة مـــن فشل سياستهم فى المناطق المحتلة

العربي الفلسطيني وحقوقه القومية المشروعة . وقال ان توطيد العلاقات بين حركة المقاومةالفلسطينية والاقطار الاشتراكية وتعززها هو فى مصلحـة الشعب العربي الفلسطيني .

واعلن ياسر عرفات ، فى المقابلـة المذكورة ، انه بفضل تأييد الاتحـاد السوفييتي والدول الاشتراكيـــة وبفضل مساعدة الجبهة العربيـــة للثورة الفلسطينية — التي توحـــد جميع القوى الوطنية والتقدميـــة العربية — تمكنت منظمة التحريـــر الفلسطينية فى السنة المنصرمة فـــي تحقيق انجازات كبيرة ، فى المجـال العربي والمجال العالمي .

مأثرة كونية — بقية

مراسلتنا ان الاجراءات التي اتخذت كانت دقيقة جدا فى جميع اجهزتهـا لتضمن رحلة تعود بالفائدة العلميـــة المرجوة . كما ان العلماء السوفييت اتخذوا جميع الاحتياطات لجعل جو السفينة فى الداخل اقرب مايكـــون الى جو الارض . وهكذا تمكـــن الرائدان من التاقلم ووضـــع فقدان الوزن فى الفضاء الخارجي .

تأجيل انتخابـات نقابة المعلمين القطريـــة

الاتحاد : علم مراسلنـــا لشؤون المعلمين ان انتخابات نقابة المعلمين القطرية ، التـــي كان من المزمع ان تجري فى ١١ شباط القادم ، تقرر تاجيلهـــا حتى ٤ آذارالقادم . ويستطيع المعلمون الذين لم تظهـــر اسماؤهم فى قوائم المعلميـــن (الناخبين) الاعتراض علـــى ذلـــك حتـــى ١٩ الجـــاري ، وضمـــان حقهـــم فـــى الانتخابات .

الاتحاد
٩ شارع الحريري . حيفا
ص . ب : ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية . حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية . حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

שקל
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV-JAFFA